



وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية أدرار
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم التجارة

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي
تخصص: مالية المؤسسة

عنوان

تأثير أزمة كوفيد-19 على التوازن المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة شركة الخطوط الجوية الجزائرية – بادرار-

إشراف الدكتور:

❖ بن سويسي حمزة

إعداد الطالبتين:

❖ رايق نرجس شافية

❖ العايش سكيينة

لجنة المناقشة

| | | |
|----------------|----------------------------|------------------------|
| (رئيسا) | استاذ التعليم العالي | د. بلوافي عبد المالك |
| (مقررا ومشرفا) | استاذ محاضراً | د. بن سويسي حمزة |
| (مناقشا) | استاذ محاضر ب | د. بن زبيدي عبد اللطيف |

الموسم الجامعي: 2020-2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne populaire et démocratique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR

BIBLIOTHÈQUE CENTRALE

Service de recherche bibliographique

N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021



جامعة احمد دراية - ادرار

المكتبة المركزية

مصلحة البحث البيدوغرافي

الرقم... 197... م/د/ت/ب/ج/أ/2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): د. بن سويحة محمد

المشرف مذكرة الماستر

الموسومة بـ: سأثير أزمة كورونا على التوازن المالي للرياح الأتية بحاربية

دراسة حالة شركة الخمول الجوية الجزائرية

من إبحار الطالب(ة): دايق زمين

والطالب(ة): العاشق بكينة

كلية: العلوم الاقتصادية

التسم: العلوم التجارية

التخصص: مالية المؤسسات

تاريخ التقييم / المناقشة: الخميس 10 جوان 2021

أشهد أن الطالبة قد قاموا بالتعدلات والنصحيات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وأن المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
ويمكنهم إيداع النسخ الورقية (02) والأليكترونية (PDF).

امضاء المشرف:

ادرار في 26/06/2021

مساعد رئيس القسم:

Benjamin Hym



د. ولد باحمو سمير

مساعد رئيس قسم العلوم التجارية

مكلف بالتدريس والتقييم في التخرج

ملاحظة: لا تقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّهُ مَا كَتَبَ أَحَدُهُمْ فِي يَوْمِهِ كِتَابًا إِلَّا قَالَ فِي عَدِهِ، لَوْ غَيَّرَ هَذَا لَكَانَ أَحْسَنَ وَلَوْ زِيدَ ذَلِكَ لَكَانَ
يُسْتَحْسَنُ، وَلَوْ قُدِّمَ هَذَا لَكَانَ أَفْضَلَ، وَلَوْ تُرِكَ ذَلِكَ لَكَانَ أَجْمَلَ،
وهذا مِن أَعْظَمِ الْعِبَرِ، وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِيْلَاءِ النَّقْصِ عَلَى جُمْلَةِ الْبَشَرِ....

جمال الدين الأصفهاني

الشكر والعرفان

" يقول الله عزوجل: " لئن شكرتم لأزيدنكم "

ويقول النبي (ص): "من لا يشكر الناس لا يشكره الله"

اشكر الله رب العالمين الذي خلق و هدى و سدد الخطى فخرج

هذا العمل المتواضع بعونه و توفيقه

نحمده حمد أكثر

الحمد لله الذي منا علي بالوصول إلى هذه المنزلة التي ما كنا لنبلغها إلا بفضلته فالحمد لله عز وجل

الذي

. ألهمنا الصبر والثبات ومدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي

نقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الدكتور الفاضل "بن سويسي حمزة" على توجيهاته ونصائحه القيمة وما

عسانا إلا

ان نقول أن للنجاح أناس يقدرون معناه، و للإبداع أناس يحصدونه لذا نقدر جهودك المضيئة فلك منا

كل

.الشكر والتقدير على توجيهاتك وتواضعك المتواصل لاتمام هذا العمل المتواضع

كما نتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل سواء

بإرشاد

. او نصيحة او كلمة ونخص بالذكر الدكتور قلوب

أكما نقدم بالشكر الجزيل لعمال مديرية مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية ونخص بالذكر الأساتذة عثمان

فاطمة وتل رضا

.لتعاونهم ومد يد العون لإتمام الجانب التطبيقي للدراس

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة مسبقا على تحملهم عناء دراسة وتفحص

دراستنا المتواضعة وهذا بغية التحصيل العلمي وتوجيهاتهم للتصحيات والنقائص في سبيل

.. الإستفادة

" عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير وجزاكم الله عنا كل خير "

نرجس و سكينه

الإهداء :

الحمد لله الذي نفتح بحمده الكلام والحمد لله الذي حمده افضل ما جرت به

الأقلام سبحانه لا نحصي

ثناء عليه كما أتى على نفسه وهو ولي كل الأنعام وصل اللهم على محمد وعلى

اله وصحبه وسلم تسليما

اهدي ثمرة جهدي

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها، الى الشمعة التي تدوب من أجل ان تنير

دربي إلى من

لا يمكن للكلمات ان توفي حقها ولا الأرقام تحصي فضائلها الى التي تحملت اعباء

الحياة حتى لا احس بالحرمان، الى روح امي الحنون حفصها الله وبارك

الله في عمرها

إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق الى ابي الغالي حفصه الله

إليالشموع التي أضاءت لي مشواري ، اخي محمر وأخواتي الأعزاء، إلى من

قاسمني احزاني وأفراحي

رفيقات دربي صديقاتي العزيزات وأخص بالذكر كرزازي زينب،

إلي كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي، من دون أن أنسى زملاء

دفعة(2021) ثانية

ماستر مالية المؤسسة

نرجس

الإهداء

الحمد لله ربي العالمين والصلاة والسلام يليقان بمقام سيد الانبياء وأمام المرسلين سيدنا محمد عليه افضل

الصلاة والتسليم

اهدي ثمرة جهدي إلى

الى من كلله الله بالهيبة والوقار.....الى قرّة عيني ومثلي الاعلى في الحياة إلى من احمل اسمه بكل
فخر.....ارجو من الله ان يمد في عمره ليرى ثمار حان قطعها.....بعد طول انتظار....وستبقى كلماتك

والنجوم

اهتدي بها في اليوم والى الابد

ابي العزيزحفظه الله .

إلى ملاكي الرائع في الحياة...الى من ارضعتني الحب والحنان.... إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى من

كان دعائها سر نجاحي....إلى من حرمت نفسها واعطتني الى احلى كلمة نطقتها شفقتني

امي الحبيبة حفظها الله

إلى القلوب الطاهرة الرقية...إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة...إلى رياحين حياتي إلى من

شاركوني تفاصيل الحياة وأمضيت معهم أسعد الأوقات إلى دفء البيت وسعادته إخوتي فاطمة

*عائشة*لخضر*يوسف*زليخة*سليمة*عبد الرزاق*فضيلة*زوجي الحبيب*

وإلى البراعم الصغار نور وبهجة البيت إلى البراءة :قرّة عيني ابني محمد ريان *خليدة*محمد

اسلام*افنان*اسراء*ماريا*محمد اشرف*نجيب*بشري*عبد الغفور*عبد الحق*فاطمة*

وإلى اهلي وأقربائي... إلى كل من يحمل لقب *العايش*ولاننسى عائلتي الثانية *الطبيبي*

وإلى الاخوات اللواتي اهدتهن لي الايام وحياتنا الجامعية من تحلو بالإخاء والتميز والوفاء إلى من معهم

سعدت وبرفقتهم سررت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني

أن لا اضيعهم صديقاتي*منال*نبيلة*كلثوم*مريم*نور الهدى*لطيفة*وردة*نورة*الضاوية*طاطا

عائشة*

وإلى الأستاذ والمشرف*بن سويسي حمزة* والذي كان رمزاً للعطاء في رسالتنا إلى الأساتذة الكرام الذين

رافقونا طوال مشوارنا الدراسي وإلى زملائي طالبة قسم التجارة خاصة خريجي 2021 تخصص مالية

المؤسسة .

وإلى زميلتي ورفيقتي في هذا العمل :نرجس رايق

وإلى كل من ساعدني من قريب او بعيد إلى كل الذين وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

سكينة



فهرس المحتويات

الفهرس

| الصفحة | المحتوى |
|--|---|
| | الاهداء |
| | الشكر والعرفان |
| | فهرس المحتويات |
| | قائمة الجداول |
| | قائمة الاشكال |
| | قائمة الملاحق |
| أ-ج | مقدمة |
| الفصل الاول :التأصيل النظري لفيروس كوفيد19 والتوازن المالي | |
| 05 | تمهيد : |
| 06 | المبحث الاول :الإطار النظري لفيروس كوفيد19 والتوازن المالي .. |
| 06 | المطلب الاول :مفاهيم اساسية حول فيروس كوفيد19 |
| 06 | الفرع الاول :ماهية ازمة كوفيد19 |
| 06 | الجزء الاول :التطور التاريخي لسلاطات فيروس كورونا |
| 07 | الجزء الثاني :مفهوم كورونا ومرض كوفيد19. |
| 07 | • اولاً:مفهوم كورونا |

| | |
|----|--|
| 08 | • ثانيا :مفهوم مرض كوفيد19 (COVID-19) |
| 09 | الفرع الثاني :اعراض مرض COVID-19... |
| 10 | • اولاً:الاعراض الخفيفة |
| 10 | • ثانيا :الاعراض المبكرة |
| 11 | • ثالثاً:الاعراض الاقل شيوعاً |
| 13 | الفرع الثالث :اسباب انتقال وإنتشار مرض كوفيد19. |
| 13 | • اولاً:انتشار المرض بين افراد العائلة |
| 14 | • ثانياً:انتشار مرض كوفيد19 بين البشر . |
| 15 | • ثالثاً: انتشار مرض كوفيد19 حول العالم وتحويله الى جائحة |
| 16 | الفرع الرابع :علاج مرض كوفيد19 |
| 17 | • اولاً:علاج الاعراض المصاحبة لهذا المرض بالادوية الخاصة بها |
| 18 | • ثانيا :اساليب الوقاية من مرض كوفيد19 |
| 19 | المطلب الثاني :مفاهيم اساسية حول التوازن المالي |
| 19 | الجزء الاول :ماهية التوازن المالي |
| 19 | • اولاً:مفهوم التوازن المالي |
| 20 | • ثانياً:انواع التوازن المالي |
| 20 | • ثالثاً :اهمية التوازن المالي |

| | |
|----|---|
| 21 | الجزء الثاني :مؤشرات قياس التوازن المالي |
| 21 | الفرع الاول :ماهية الميزانية المالية |
| 21 | • اولاً: مفهوم الميزانية المالية |
| 22 | • ثانياً :عناصر الميزانية المالية |
| 25 | • ثالثاً:اعداد الميزانية المالية |
| 27 | الفرع الثاني :مؤشرات التوازن المالي والاجراءات المختلفة من اجل اعادة التوازن المالي |
| 27 | الجزء الاول :مؤشرات التوازن المالي |
| 27 | الفرع الاول :راس مال العامل |
| 28 | الفرع الثاني :احتياجات راس مال العامل |
| 29 | الفرع الثالث:الخزينة |
| 32 | المبحث الثالث:الادبيات التطبيقية حول الموضوع |
| 32 | المطلب الاول : الدراسة العربية والاجنبية لموضوع كوفيد19 |
| 32 | • الفرع الاول :دراسات عربية تطرقت لموضوع مرض كوفيد19. |
| 33 | • الفرع الثاني: دراسات اجنبية تطرقت لموضوع مرض كوفيد19. |
| 36 | المطلب الثاني :دراسات عربية تطرقت لموضوع التوازن المالي |
| 38 | المطلب الثالث:بيان الاستفادة من الدراسات السابقة |
| 40 | خلاصة الفصل . |

| | |
|---|--|
| الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية فرع ادرار | |
| 42 | تمهيد |
| المبحث الاول : تقديم حول مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية | |
| 43 | المطلب الاول :التعريف بمؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية |
| 43 | الفرع الاول :لمحة تاريخية حول مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية |
| 43 | الفرع الثاني :تعريف بنشاط الخطوط الجوية الجزائرية |
| 44 | الفرع الثالث :اهمية المؤسسة ومعلومات حول العمال وتكوينهم |
| 44 | المطلب الثاني :الهيكل التنظيمي لمؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية |
| 44 | • اولا: مخطط الهيكل التنظيمي لمؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية |
| 46 | • ثانيا :تفسير الهيكل التنظيمي لمؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية |
| 49 | المطلب الثالث:الهيكل التنظيمي للمندوبية الجهوي للمؤسسة بادرار |
| 49 | • اولا:مخطط الهيكل التنظيمي للمندوبية الجهوية للمؤسسة بادرار |
| 50 | • ثانيا :تفسيرالهيكل التنظيمي للمندوبية الجهوية للمؤسسة بادرار . |
| المبحث الثاني :عرض وتحليل الوثائق المستعملة في عملية التقييم | |
| 53 | المطلب الاول :التعليق على الموازنات التقديرية لسنتي 2019و2020 وعرضها |
| 57 | المطلب الثاني :دراسة التوازن المالي للمؤسسة باستخدام الفرق بين الموازنات التقديرية وحساب قدرة التمويل الذاتي ... |

| | |
|----|---|
| 57 | • اولا:الدراسة بإستخدام الفرق بين الموازنات التقديرية |
| 61 | • ثانيا :دراسة الوضعية المالية باستخدام قدرة التمويل الذاتي |
| 63 | خلاصة الفصل |
| 65 | خاتمة عامة |

68

قائمة المصادر والمراجع

73

الملاحق

قائمة الجداول

| الصفحة | اسم الجدول | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 25 | شكل الميزانية المالية | 01 |
| 53 | يبين الموازنة التقديرية لسنة 2019 | 02 |
| 55 | الموازنة التقديرية لسنة 2020 | 03 |
| 57 | الفرق بين الموازنة التقديرية لسنة 2019 و2020 | 04 |

قائمة الاشكال

| الصفحة | الشكل | الرقم |
|--------|---|-------|
| 45 | الهيكل التنظيمي لشركة الخطوط الجوية الجزائرية | 01 |
| 49 | الهيكل التنظيمي للمندوبية الجهوية بادرار | 02 |

قائمة الملاحق

| الصفحة | الملحق | الرقم |
|--------|--|-------|
| 72 | REALISATIONS BUDGETAIRES DE TRESORERIE ANNEE 2020 | 01 |
| 73 | REALISATIONS BUDGETAIRES DE TRESORERIE ANNEE2019 | 02 |

الملخص :

تهدف دراستنا الى ايضاح تاثيرات ازمة كوفيد-19 على التوازن المالي للمؤسسات الاقتصادية - شركة الخطوط الجوية الجزائرية كحالة دراسية- ، لمحاولة الكشف عن اهم الاسباب التي تعرقل تحقيق التوازن المالي للمؤسسة ذلك لانه فيروس حديث الضهور و لقلة الاهتمام بهذا الجانب (حسب رأيي الخاص) و ذلك من خلال تحليل و مقارنة الموازنات التقديرية للشركة لسنتي 2019 و 2020 ، قبل الجائحة و حلال الجائحة معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي من خلال التعرض لمختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بالميزانية المالية .

وقد خلصت الدراسة الى مجموع من النتائج اهمها التراجع الحاد في حجم الموارد المالية خلال فترة الجائحة مع تراجع طفيف في المستوى العام لنفقاتها و هو ما يخل بمبدأ وجوب تحقيق التوازن المالي.

كلمات مفتاحية : كوفيد-19 ، تاثيرات ازمة فيروس كورونا ، موازنة تقديرية ، ميزانية مالية ، مؤشرات التوازن المالي .

Abstract :

Our study aims to clarify the effects of the Covid-19 crisis on the financial balance of economic institutions - Air Algerie as a case study -, to try to reveal the most important reasons that impede achieving the financial balance of the institution because it is a newly emerging virus and the lack of interest in this aspect (according to my own opinion) and This is done by analyzing and comparing the company's estimated budgets for the years 2019 and 2020, before the pandemic and the pandemic, relying on the descriptive analytical approach through exposure to various theoretical concepts related to the financial budget

The study concluded a set of results, the most important of which is the sharp decline in the volume of financial resources during the pandemic period, with a slight decline in the general level of its expenditures, which violates the principle of the necessity of achieving financial balance.

Keywords: Covid-19, effects of the coronavirus crisis, discretionary budget, financial budget, financial balance indicators



مقدمة:

لقد حظيت دراسة المؤسسة الاقتصادية في السنوات الماضية باهتمام كبير ومتزايدة من قبل الباحثين خاصة الوظائف والانشطة التي تمارسها يرجع سبب تعاضم اهمية دراسة المؤسسة الى الادوار الاساسية التي تلعبها في الاقتصاد الوطني بعد بينما كان ملايين الصينيين يستعدون للاحتفال بالعام الصيني الجديد 2020 ، عم القلق ارجاء البلاد من انتشار وباء التهاب رئوي سريع التطور مرتبط بفيروس كورونا جديد الا و هو فيروس كورونا المستجد (2019-n cov) و ما خلفه من تغيرات متسارعة سواء من الناحية سياسية ، اقتصادية ، مالية و بشرية ككل .

لعل من اهم مميزات هذا الفيروس انه غير مجهري و سريع الانتقال من شخص الى اخر و في ضل غياب اي علاج او لقاح اعلنت منظمة الصحة العالمية الوضع بانه حالة من حالات طوارئ الصحة العامة محل الاهتمام الدولي (PHEiC) بتاريخ 29 يناير ، مما يشير الى اجماع عالمي على اعتبار نقشي فيروس كورونا المستجد خطرا بالغا على الصحة العامة .

لم يكن عام 2020 مثل اي عام اخر فقد اصاب فيروس كورونا اكثر من 67 مليون شخص مما اسفر عن مقتل اكثر من مليون امريكي في اسوء السيناريوهات و اثر على 80 في المئة من الوظائف ، في ضل هذه الظروف استوجب على العديد من البلدان التنضرة من بينها الجزائر بحكم انفتاحها تجاريا و ماليا و اقتصاديا على العالم الخارجي على الالتزام بمجموعة من الاجراءات و التدابير للحد من انتشار الفيروس تمثلت في الحجر الصحي الجزئي و بعض الولايات حجر صحي كلي من بينها البلدية ، واغلاق عدد من الانشطة ذات التجمعات و التي من شأنها تكون بؤرة للعدوى كالمقاهي ووسائل النقل العامة و الخاصة ..الخ ، هذا ما كان له انعكاسات سلبية على التوازن المالي .

مشكلة الدراسة :

ومما سبق يمكن طرح وصياغة الاشكالية الرئيسية لهذا البحث ومعالجه على النحو التالي :

ماهي تأثيرات ازمة كوفيد-19 على التوازن المالي للمؤسسات الاقتصادية بادرار ؟

والذي انبثق عنه عدة تساؤلات:

- ما الإطار النظري لازمة كوفيد19 والتوازن المالي ؟
- كيف كان تأثير الازمة على الموازنة التقديرية لمؤسسة الخطوط الجوية بادرار؟

فرضية الدراسة :

في ظل الاجابة عن الاشكالية الرئيسية يمكننا الانطلاق من الفرضية التالية :

• فرض الحجر الصحي الجزئي و الكلي اثر سلبا على التوازن المالي للمؤسسات الاقتصادية يؤدي فيروس كوفيد19 الى تراجع حجم الايرادات للمؤسسة مع استقرار المستوى العام لنفقاتها وهذا ما يخل بالتوازن المالي للمؤسسة .

اهمية الدراسة :

تكم اهمية هذا الموضوع انه حديث النشأة في كل بلدان العالم ، يعتبر من المواضيع ذات الاهمية البالغة في المجال المالي للمؤسسات الاقتصادية و اعطاء حلول لامتناس الصدمة المالية للجائحة .

اهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الاهداف التالية. :

- اعطاء نظرة اقتصادية لفهم التوازن المالي و فيروس كورونا الجديد
- التعرض لمختلف الاتار الاقتصادية و المالية لجائحة كورونا 2020 على الاقتصاد العالمي و الوطني
- تحليل تغيرات الميزانية المالية قبل و في ضل فيروس كورونا لمؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية
- اادرار لمعرفة التاثيرات التي طرات على التوازن المالي .

اسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة اسباب لاختيار هذا الموضوع نذكر منها :

- هذه الدراسة من مجال اختصاصنا.
- المساهمة في اثناء المكتبة الجامعية بمواضيع جديدة .
- بناء ثقافة مقبولة حول كوفيد-19 و التوازن المالي .
- كون هذه الدراسة جديدة لم تدرس سابقا فهي حديثة هذا يعني انها اضافة جديدة .
- باعتباره موضوع الساعة فهو من المواضيع التي تتلقى اهتمام الباحثين في الحاضر والمستقبل .

حدود الدراسة :

تم تحديد الإطار العام وحدود البحث كما يلي:

- الحدود الزمنية: فيما يخص الجانب الزمني فقد تم الاعتماد على السنة المالية 2019 و 2020 .
- الحدود المكانية: تمت دراستنا التطبيقية على مستوى المندوبية الجهوية للخطوط الجوية الجزائرية -

ادرار -

المنهج المتبع :

تم اتباع المنهج الوصفي في الجانب النظري الذي تمثل في اعطاء مفاهيم حول التوازن المالي و فيروس كورونا الجديد و لكيتم فهم الموضوع بصورة اوسع تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في الجانب التطبيقي و ذلك باسقاط ما تناولناه نظريا

صعوبات الدراسة :

لقد واجهنا في دراستنا هذه مجموعة من الصعوبات اهمها :

- قلت المراجع المتعلقة بالتوازن المالي خاصتا بعد غلق المكتبات بعد نقشي الوباء
- و كذا صعوبة جمع المعلومات عن فيروس كورونا كونه فيروس جديد .
- وعدم الحصول على الميزانية المالية من المؤسسة المدروسة كونها مجرد فرع فقط واحجام الشركة الام عن تقديم الوثائق اللازمة لدراسة التطبيقية .

هيكلية البحث:

بغية تحقيق أهداف الدراسة ومعالجة الاشكالية والتساوالت المطروحة واختبار الفرضيات المقدمة، تم

تقسيم البحث إلى فصلين ، فصل نظري والآخر تطبيقي، وجاءت الخطة المعتمدة كما يلي:

الفصل الاول : تضمن تمهيدا للفصل يليه بعد ذلك مبحثين حيث تم في


المبحث الأول التطرق ل إطار المفاهيمي لكل من فيروس كورونا والتوازن المالي ، في حين المبحث

الثاني خصص للدراسات السابقة حول موضوع الدراسة من أجل الإلمام بحديثات الموضوع

الفصل الثاني : تعلق بالدراسة التطبيقية والذي بدوره قسم الى مبحثين الشق الأول من المبحث تعرضنا فيه

إلى تقديم شركة الخطوط الجوية الجزائرية ، في حين المبحث الثاني خصص لتعليل، تفسير ومناقشة ما

توصلت إليه الدراسة



الفصل الأول:
التاصيل النظري لفيروس
كوفيد-19- والتوازن المالي

تمهيد

يعيش العالم اليوم وضعا غير مألوف ،فمعظم سكان المعمورة لو يشهدوا احداثا مماثلة لما يقع اليوم جراء الوباء المعروف كورونا او كوفيد 19 اذ يعد هذا الوضع استثنائيا من مختلف الجوانب وسيشكل لا محال منعطفا منعطفا في تاريخ الإنسانية جمعاء ، ليس لخطورته فحسب بل لأثاره الوخيمة على المستوى السياسي والاجتماعي وكذلك الاقتصادي.

ان تطور اي اقتصاد مرقوف بالفعالية الاقتصادية في المؤسسة كما ان مواجهة الالتزامات المالية لهذه الاخيرة في مواعيد استحقاقها يتطلب تحقيق نوع من التوازن المالي بين السيولة و الربحية ، اذ تسعى اي مؤسسة اقتصادية الى الحفاظ على التوازن باستمرار.

من هذا المنطلق تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين حيث سنتناول في

المبحث الاول: الإطار النظري لفيروس كوفيد-19 والتوازن المالي

من حيث بمفهوم فيروس كورونا و مرض كوفيد-19 و ماهي اعراضه و اسباب الانتشار و علاجه بالإضافة الى التوازن المالي من حيث الماهية ومؤشرات التوازن المالي

المبحث الثاني : الادبيات التطبيقية حول الموضوع

لعرض الدراسات السابقة باللغتين العربية والاجنبية وتقييمها .

المبحث الاول: الاطار النظري لفيروس كوفيد 19 و التوازن المالي

المطلب الاول : مفاهيم اساسية حول فيروس كوفيد-19

سنحاول من خلال هذا المطلب تناول مفاهيم حول كوفيد-19 بدءا بمفهوم فيروس كورونا و مرض كوفيد-19 و ماهي اعراضه ثم اسباب الانتشار و اخيرا علاجه.

الفرع الاول : ماهية أزمة كوفيد-19

ان مرض كوفيد-19 هو نوع من انواع فيروس كورونا ، قبل اي شيء يجب فهم ماذا تعني كلمة فيروس يعرف الفيروس بصفة عامة بانه عامل معد ، ممرض و متطفل مكون من حمض نووي ، محاط بغلاف بروتيني يحمل المادة الوراثية ، هذه هي البنية الاساسية للفيروس ، لكن تختلف الفيروسات عن بعضها البعض من ناحية التركيب و التعقيد ، فبعضها لها غلاف دهني إضافي يحميها من الخارج اما بالنسبة الى الحمض النووي للفيروسات يمكن ان يتكون من DNA أو RNA ، أن تكون احادية او ثنائية السلسلة وعلى هذا الاساس نستطيع تقسيم الفيروسات الى مجموعتين بحسب المادة الوراثية الـ DNA أو RNA ثم كل مجموعة نستطيع تقسيمها أيضا إلى مجموعتين بناء على وجود الغلاف الدهني الخارجي أو لا ، والان بعدما فهمنا ماذا يعني الفيروس سننتقل الى فيروس يسمى كورونا يتميز بالعديد من السلالات وهذا ما سنتطرق اليه الآن .

الجزء الاول : التطور التاريخي لسلالات فيروس كورونا

العديد من سلالات فيروس كورونا لها القدرة على اصابة الانسان ولكن ليس كل الأمراض الناتجة عن فيروس كورونا خطيرة سريريا فعلى سبيل المثال فيروس كورونا يستطيع ان يسبب الزكام للأطفال والبالغين والتهاب القصبات او ذات الرئة كما انه يمكن ان يسبب أمراض أشد خطورة وحدة للانسان كالمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة و متلازمة الشرق الأوسط التنفسية و حتى مرض كوفيد 19 ان هذا الفيروس له العديد من السوابق في تفشي أمراض عديدة وليس فقط كوفيد 19 الذي نعيشه الآن . بتاريخ 16 نوفمبر 2002 ظهر فيروس SARS-COV تسبب في تفشي المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة في

مدينة فوشان بمقاطعة غوانغدونغ في الصين ، هو التهاب رئوي فيروسي اصاب اكثر من 8000 شخص حول العالم و 774 حالة وفاة¹.

ثم في عام 2012 تسببت سلالة أخرى من فيروس كورونا تفشي متلازمة الشرق الأوسط التنفسية أو مايعرف بـ MERS-COV ، هو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي اكتشف لأول مرة في المملكة العربية السعودية²، وفي عام 2019 تسببت سلالة من نوع اخر من فيروس كورونا التي نواجهها الان غزت العالم وتسببت بجائحة مرض COVID 19 حيث كان المسبب هو فيروس 2-SARS-COV جميع هذه السلالات من فيروسات كورونا والأمراض التي تسببها تؤثر بشكل رئيسي على الجهاز التنفسي لكنها تختلف من حيث معدل الانتشار و شدة المرض و كذا نسب الوفيات فعلى سبيل المثال بالرغم من أن 2-SARS-COV المسبب لمرض COVID 19 متشابهان جينيا الا ان الارقام المتوفرة إلى الآ و حسب منظمة الصحة العالمية فإن مرض SARS يعد أكثر فتكا ولكنه أقل عدوى من مرض كوفيد 19 .

الجزء الثاني : مفهوم كورونا و مرض كوفيد-19.

بدايتا يجب التفريق بين مرض كوفيد 19 و فيروس كورونا ،اذ ان مرض كوفيد 19 يعني دائما فيروس كورونا بينما فيروس كورونا ليس بالضرورة دوما أن يكون مرض كوفيد 19 فقد يسبب مرض فيروس كورونا امراض اخرى

اولا: مفهوم كورونا

¹ . جينيفير بوي من مرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) الى فيروس كورونا المستجد ،2020. (على خط) متاح

على <www.rand.org URL ، corporation RAND ، تاريخ الاطلاع 13.03.2021

² منظمة الصحة العالمية ، فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الاوسط التنفسية (على خط) متاح على

URL<www.who.int تاريخ ، الاطلاع 2021\15\02

كورونا باللاتينية تعني CROWN بالإنجليزية اي تاج وسمي كذلك كون شكل الفيروس يشبه التاج تحت المجهر الالكتروني لذلك قد يسمى فيروس كورونا احيانا بالفيروس التاجي .

كورونا هو فيروس ريبوزي RNA أحادي السلسلة و موجب الاتجاه يمتلك قفيصة ملوحة حلزونية متماثلة و لديه غلاف خارجي .

فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوانات أو البشر ، فعند البشر من المعروف ان العديد من فيروسات كورونا تسبب التهابات الجهاز التنفسي تتراوح من نزلات البرد الى أمراض أكثر خطورة

ثانيا: مفهوم مرض كوفيد-(19-covid)¹.

هو مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات ال تاجية (كورونا) الاسم الانجليزي للمرض مشتق كالتالي :CO هما اول حرفين من كلمة كورونا corona و VI هما أول حرفين من كلمة virus

و D هو اول حرف من كلمة disease وأطلق على هذا المرض سابقا اسم ² novel 2019

و 19 ترمز الى 2019 وهي السنة التي تم اكتشافه فيها .

أن كوفيد 19 مرض معد يسببه احدث فيروس كورونا المكتشف اذ ان المرض غير معروف قبل بدء تفشي المرض في ووهان (الصين) في ديسمبر .³ 2019 وحسب مكتب منظمة الصحة العالمية ان الحالة الاولى لتشخيص مرض ذات الرئة (نيمونيا) بسبب مجهول المصدر في مدينة ووهان الصينية كانت يوم

¹¹ Organizzazione internazionale per le migrazioni (IOM). Coordination office for the mediterranean .[en line] Disponible sur :< WWW.emro.who.int consulte le 10/1/2021

² عمر بن عيشوش و حسان بوسرسوب ، دور شبكة الفايبروك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد-19، (على خط

مجلة التمكي الاجتماعي، متاح على www.asjp.cerist.dz URL < جوان 2020 ، المجلد 2 ، العدد 2 ، تاريخ الاطلاع

³ Organizzazione internazionale per le migrazioni (IOM). Coordination office for the mediterranean . op.cit

2019/12/31 وكان علماء قد رجحوا احتمال كون الحيوانات مصدر الفيروس المستجد ومن للخفافيش على وجه التحديد بسبب التشابه الجيني بين فيروس كورونا الذي يصيب الخفافيش و بين فيروس كورونا سارس 2 الذي أصبنا به و رغم أن الفيروس الموجود في الخفافيش لا يمكنه أن يصيب البشر مباشرة إلا أن العلماء يرجحون أن الفيروس مر بحيوان اخر وسيط قبل ان يصل الينا بسبب طفرات جينية او بمعنى اخر الفيروس تعرض لتشويه خلال فترة تكاثرها داخل جسد الحيوان الوسيط مما أصبح قابلا على أن يصيب البشر.

من ناحية أخرى قام عدد من علماء الأحياء الميكروبية البارزين بدراسة التركيبية الجينية لفيروس كورونا المستجد حيث ورد فيه أن منذ التقارير الاولى للالتهاب الرئوي الجديد في ووهان كانت هناك مناقشة كبيرة حول أصل الفيروس وهو منتشر الآن على نطاق واسع ، وفي تاريخ 11 مارس 2020 تم تسجيل 121564 حالة مؤكدة في أكثر من 110 دولة ، مع 4373 حالة وفاة.

واخيرا وبعد ان وصل الى البشر أصبح هذا الفيروس قادرا على الانتقال من انسان الى اخر ¹.

الفرع الثاني : اعراض مرض . covid-19

ان هذا الفيروس عندما يصيب الإنسان تظهر أعراضه من خلال الحمى و السعال وضيق التنفس وفي الحالات الشديدة يمكن للمرض ان يتسبب بالتهاب الرئة او صعوبة التنفس كما يمكن ان يؤدي الى الوفاة وهذه الأعراض تتشابه مع أعراض الأنفلونزا أو الزكام العادي ².

سنقدم هنا آخر المعطيات الطبية حول أعراض فيروس كورونا المستجد (سارس كوف 2) المسبب لمرض كوفيد-19 و ذلك وفقا لأحدث المعطيات من منظمة الصحة العالمية و كينغز كوليدج لندن (college london king's) تظهر هذه الأعراض خلال 5 الى 6 ايام في كثير من الحالات ، وقد تمتد

¹ NATURE MEDICINE , the proximal orizin of SAES-COV-2 , [en line] . disponible sur :URL< www.nature.com . consult le (22/2/2021) .

² سنوسي بومدين و جلولي زينب ، الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد-19 والتباعد الاجتماعي واستمرار الحجر الصحي ، (على خط) مجلة التمكين الاجتماعي المجلد 2 ، العدد 2 ، متاح على www.asjp.cerist.dz >URL ،

الى 14 يوما بعد الاصابة بعدوى كورونا و نسمى الفترة التالية للتعرض و السابقة لظهور الأعراض بفترة حضانة الفيروس و يقصد بها الفترة الزمنية من التعرض للفيروس و حتى ظهور أعراض سريرية على المرضى والشئ الجميل حتى الان ان معظم الاشخاص الذين يصابون به. يعانون من أعراض طفيفة الى متوسطة و يشفون من دون دخول المستشفى و بشكل تلقائي.

اولا: الاعراض الخفيفة .

يؤثر مرض كوفيد-19 في الأشخاص المختلفين بطرق مختلفة أي أن أعراض هذا المرض تختلف من شخص الى اخر فبعض الناس يمكنهم أن يكونوا مصابين بالفيروس ولكن دون ظهور أعراض جزء آخر من المصابين قد تظهر عليهم أعراض خفيفة في شدتها تشبه أعراض الزكام المتعارف عليه و هي الاعراض الاكثر شيوعا تتمثل في¹

✓ **الحمى**: هي ارتفاع حرارة الجسم فوق المستوى الطبيعي ، ويعد الشخص مصابا بالحمى إذا كانت درجة حرارته 38 درجة مئوية (100.4 فهرنهايت) او اكثر و قد تأتي مصاحبة باعراض مثل : اعراض الانفلونزا مثل الصداع و السعال و التهاب الحلق .

✓ **ضيق في التنفس و الام الصدر**: في الحالات الخطيرة بلغ معدل الاصابة بمرض الحمى (prevalence) نسبة 78% من الحالات ،وقفا لدراسة نشرت في مجلة "بلوس وان " (plos one) العلمية

✓ **سعال جاف**: أي السعال و الحكة دون اخراج بلغم.(non productive cough dry)ونسبته ، 58%

✓ **الارهاق**: المعانات من التعب و التعب العام و نسبة انتشاره 31%.

ثانيا: الاعراض المبكرة .

¹. اعراض فيروس كورونا 32. علامة على الاصابة بالمرض. متاح على www.aljazeera.net <URL تاريخ الاطلاع

اما بالنسبة للاعراض المبكرة جدا فقد كشفت دراسة اجراها باحثون من جامعة برشلونة ، و شملت 35 مريضا مصابا بكوفيد ، 19 و نشرت في موقع ميداركيف (medRxiv) ، عن 3 اعراض مبكرة جدا لعدوى كورونا ، وهي :

• احساس غريب في الانف.

• جفاف الانف المفرط.

• احساس دائم بوجود "نضح انفي قوي".

ومن الاعراض الاخرى لمرض كوفيد-19 مايلي:¹

✓ **فقدان حاسة الشم:** الاسم العلمي (hyposmia) و نسبة انتشاره 25% وفقا لمجلة "بلوس وان"

"plose one" ووفقا لدراسة اخرى نشرت بمجلة (بلوس ميديسن) (plose medicine) فان فقدان حاسة الشم لاربع روائح قد يشير إلى الإصابة بفيروس كورونا.

✓ **الصداع :** نسبة انتشاره 13% و تم الابلاغ عن حدوث صداع في وقت مبكر و متاخر من مرحلة الاصابة بفيروس كورونا مع احتمال ارتباط الصداع المتاخر بتفاقم المرض.

✓ **التهاب الحلق :** ويعرف ايضا باسم احتقان الحلق (throat sore) و نسبة انتشاره بين حالات كورونا وفق الدراسة كانت 12%

وفي امراض الجهاز التنفسي الأخرى مثل نزلات البرد غالبا ما يكون التهاب الحلق من الاعراض المبكرة و نظرا لاستنشاق فيروسات الجهاز التنفسي فانها تدخل الانف و الحلق اولا وقد تتكاثر هناك في وقت مبكر مما يؤدي الى الم الحلق و تهيجه .

✓ **العين القرنفلية (التهاب الملتحمة) :** ملتحمة العين غشاء شفاف يبطن جفن العين من الداخل و بياضها ، وتعمل على ترطيب العين من خلال انتاج المخاط و الدموع كما تؤدر دور مناعيا يتمثل في رصد الاجسام الغريبة والجراثيم ومنع دخولها الى العين اسمه العلمي (conjunctivitis) و نسبة انتشاره 2%.

✓ **الم في الصدر:** يشعر المصاب بضغط والم على مستوى صدره مصاحب بالحمى و السعال.
ثالثا: الاعراض الاقل شيوعا .

وقد تم الإبلاغ عن أعراض أخرى أقل شيوعاً تمثلت في:¹

الغثيان و التقيؤ و الإسهال :

من الواضح أن هذه الأعراض تزداد شيوعاً مع ارتفاع معدلات الإصابات ، في إحدى الدراسات الحديثة تناولت 116 مصاباً بـ كورونا تبين أن الثلث عانى مشكلات في الجهاز الهضمي كفقْدان الشهية و الغثيان و التقيؤ و الإسهال .

الطفح الجلدي والبقع المشبهة لتلك الخاصة بالجدري :

تبين في دراسة إيطالية أن نسبة 20 % من المصابين الذين تناولتهم الدراسة عانوا طفحاً جلدياً في القدمين أو أصابع القدمين بما يشبه الالتهاب الجلدي وقد يسبب ذلك تجلط في الدم أو نزيفاً .

الدوار و آلام العضلات :

لوحظت زيادة في انتشار أعراض الدوار و آلام العضلات لدى المصابين بكورونا إضافة إلى غيرها من الأعراض المرتبطة بالجهاز العصبي ، كما تتأثر في هذه الحالة بل خاص الحواس الخمس حاسة الذوق و الشم إضافة إلى آلام الرأس بما قد يتطلب أحياناً مراقبة دقيقة و متابعة .

وكما ذكرنا سابقاً يمكن أن تتراوح شدة أعراض كوفيد 19 بين خفيفة جداً إلى حادة ، قد يصاب بعض الأشخاص بأعراض قليلة فقط وقد لا تكون لدى بعض الناس أي أعراض على الإطلاق كما قد يعاني بعض الأشخاص من تزامن الأعراض مثل تفاقم ضيق التنفس تفاقم الالتهاب الرئوي بعد حوالي أسبوع من بدأ الأعراض .

تختلف الاستجابات المناعية لكوفيد-19 بين الجنسين فقد أفادت العديد من الدراسات الطبية أن الرجال أكثر عرضة من النساء للإصابة بـ كوفيد-19 ، فمن المحتمل أن بعض الاختلافات بين الجنسين قد تساعد في تفسير الاختلافات في كيفية تأثير الإصابة بالفيروس على الرجال و النساء¹

¹ أعراض كورونا الأقل شيوعاً التي قد تتدرج بالإصابة . على خط. متاح على www.annahar.com URL . تاريخ الاطلاع

يصاب الاطفال عادت باعراض مشابهة للبالغين و تكون حدة مرضهم عموما خفيفة ، اما بالنسبة للاشخاص الاكبر سنا عرضا بشكل اكبر للاصابة باعراض كوفيد-19 الخطيرة و يزداد خطر الاصابة كلما تقدم الشخص في العمر ، قد يكون المصابون بحالات طبييت مزمنت حاليا اكثر عرضا للاصابات باعراض خطيرة ومن أمثلة الحالات الصحية الخطيرة التي ترفع احتمال اصابتك باعراض كوفيد 19 الخطيرة²:

✚ امراض القلب الخطيرة

✚ داء الانسداد الرئوي المزمن

✚ السرطان

✚ السكري من النوع الثاني

✚ السمنة المفرطة

✚ التدخين

✚ مرض الكلى المزمن

✚ مرض الخلا المنجليته

وقد توفي نحو 2% من الاشخاص الذين اصابوا بالمرض.

الفرع الثالث: اسباب انتقال وانتشار مرض كوفيد-19

تؤدي عدوى فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 او سارس كوف 2 الى الصابة بمرض فيروس كورونا او كوفيد-19 ، في ما يسعى العالم في الحد من تفشي فيروس كورونا تركز بعض الدراسات على معرفة طرق انتشار العدوى ، بعد ان انتقل هذا الفيروس الى البشر اصبح قادرا على الانتقال من انسان الى اخر و بعدة طرق و سيستمر العاماء باكتشاف المزيد عن كيفية تنقل مرض كوفيد 19 بين البشر بهدف التقليل منها.

اولا: انتشار المرض بين افراد العائلة .

¹Catherine Offord ;Sex Differences in immune Responses to Viral infecion ;. Journal of the scientist .

[en line] : 1 mar 2021 . Available on URL<www.the-scientist.com Date of view 20/12/2020

² مرجع سبق ذكره ، اعراض فيروس كورونا 32. علامة على الاصابة بالمرض

في ضل اتخاذ العديد من الدول إجراءات للتعايش مع الفيروس بعد اجراءات صارمة امتدت عدة اشهر و اجبرت مليارات البشر على الجلوس في منازلهم للتقليل من حدة انتشار الفيروس كانت هناك مفارقة فيما اكتشفته دراسة حديثة تكمن في أن فيروس كورونا ينتشر بصورة اكبر بين العائلات و هو ما يفسر ارتفاع اعداد المصابين في الدول التي تعرف تقارب عائلها اكثر من غيرها ليس هذا فقط بل حتى مرض كوفيد 19 اكثر قدرة على الانتشار داخل الاسرة الواحدة عن غيرها من الفيروسات التي ينتمي الى عائلتها ، الدراسة اوضحة أن عدوى فيروس كورونا في صفوف العائلات اعلى بمرتين من امراض مماثلة مثل سارس و بثلاث مرات من فيروس نيرس و هو من نفس عائلة كورونا و تكمن اهمية الدراسة في أن تكشف جوانب جديدة تساعد على خفض عدد الاصابات مع استمرار الجائحة ففي الصين عمل الباحثون على بيانات 350 مصابا بالفيروس و نحو 2000 من اقاربهم لتقريب احتمال أن ينقل الشخص المصاب المرض الى عائلته ، ورصد العلماء أن احتمال نقل الفيروس من مريض الى اخر لا يعيش معه في المنزل يبلغ %2,4 بينما ارتفاع احتمالية العدوى الى نسبة %17 بين افراد العائلة الواحدة و رفاق السكن .وحسب تقرير دكتور بيار ابي الحني من بيروت اخصائي الامراض الجرثومية ، يؤكد هذه الدراسة وان الوباء الذي بدا في الصين %80 من الحالات كانت قادمة من الاحتكاك المباشر بين العائلات أو بين الاصدقاء .

ثانيا: انتقال مرض كوفيد 19 بين البشر.

يعرف فيروس كورونا بانه حيواني المصدرو يعني هادا انه تطور او لا لدى الحيوانات ثم انتقل الى البشر بسبب طفرات جينية كما شرحنا سابقا ، و لكن السوء في الامر انه بمجرد تطور فيروس كورونا و وصوله الى البشر يصبح هذا الفيروس قادرا على الانتقال من انسان الى اخر ، من خلال قطرات الجهاز التنفسي (الرذاذ) وهو الاسم التقني للمواد الرطبة التي تتحرك في الهواء عند السعال أو العطاس¹ ، بمسافة تقدر ب 1 الى 2 متر او من 3 الى 6 اقدم ، يحتوي الرذاذ الصادر عن المصاب بمرض كوفيد 19 على مادة فيروسية و يمكن ان تستنشق من قبل شخص سليم اخر عبر جهازه التنفسي وصولا الى القصبة الهوائية و الرئتين مؤديا الى الاصابة من شخص اخر و كما ذكر الدكتور بيار ابي حني في تقريره ان رذاذ كبير يحتاج الى احتكاك مباشر حتى ينتقل بالسعال او بالكلام او بالنفس ، عندما نكون قريبين من

¹ اسباب انتشار فيروس كورونا .على خط . متاح على www.ilajak.com <URL تاريخ الاطلاع 22/2/2021

الشخص حتى ينتقل و صعب انتقاله بالهواء الا في حالات استثنائية معينة ، لكن هذه ليست الطريقة الوحيدة لانتقال الفيروس فقد ينتقل الرذاذ التنفسي الذي يحتوي على الفيروس ويتسرب على سطح ما ثم بعد فترة من الزمان ياتي شخص اخر و يقوم بلمس هذا السطح الملوث، ومن ثم يقوم بلمس فمه او انفه ،و هذا ايضا يكون سبب لانتقال الفيروس اما بخصوص المدة الزمنية التي يبقى فيها الفيروس على السطح تختلف باختلاف المادة المكونة للسطح ، فقد اشارت دراسة حديثة الى ان فيروس 2-sars cov لديه القدرة على البقاء في مدة اقصاها 4 ساعات على المواد المصنوعة من النحاس 24، ساعة على الكرتون ، والى 72 ساعة على المواد المصنوعة من البلاستيك او الحديد .

ولا يجب ان ننسى ان حتى الاشخاص سليمي ضاهريا قد يكون لهم القدرة على نقل المرض لان بعض الناس كما اسلفنا تظهر عليهم اعراض ، و بعضهم تظهر عليهم اعراض خفيفة الحدة وهنا تاتي اهمية المحافظة على غسيل اليدين باستمرار و التباعد الاجتماعي لأنك ربما تختلط او تتعامل مع شخص و هو في فترة الحضانة للمرض ففترة حضانة افيروس تختلف من شخص الى اخر و بشكل عام تكون بين يومين الى 14 يوم .

ثالثا : انتشار مرض كوفيد 19 حول العالم وتحوله من وباء الى جائحة.

الوباء هو مرض ينقشى بين الناس ، أهم خاصية يتميز بها هي الانتشار السريع في مجتمع سكني معين ، او بما يعرف بظاهرة التفشي الوبائي ، التي تعني "حدوث زيادة في حالات مرض ما عن المعدل الطبيعي او المتوقع في مكان محدد ، أو فئة معينة من الناس خلال فترة زمنية محددة ، مقارنة بنفس الفترة الزمنية المماثلة لها من العام السابق ، ويمكن أن يعتبر حالة واحدة بمثابة بداية تفشي وبائي إذا لم يكن المرض مسجل من قبل " .¹

¹عمتوت كمال و قدوس خديجة ، الوعي الاجتماعي و دوره في الوقاية من فيروس كورونا في الجزائر ، مجلة التمكين الاجتماعي . (على خط) متاح على www.asjp.cerist.dz URL < . جوان 2020، المجلد 2 ، العدد 2 تاريخ الاطلاع 2021\03\01

تعرف الجائحة حسب منظمة الصحة العالمية بأنه انتشار عالمي لوباء أو مرض بين الناس عادتاً ما يكون بسبب فيروس جديد ، و يكون اغلب الناس ليس لديهم مناعة منه ومن اسباب تحول فيروس كورونا لجائحة ما يلي:

- ✚ السيطرة كانت ممكنة بالبدايات مع حضر فوري للسفر.
- ✚ تسجيل اولى الحالات بسوق للمؤكولات البحرية في ووهان الصينية .
- ✚ عدد سكان ووهان 11 مليون نسمة .
- ✚ ارتفاع اعداد المصابين من 4 حالات لمئات و حتى الآلاف نهاية ديسمبر.
- ✚ تعامل الاطباء مع الحالات على انها التهاب رؤوي فيروسي .
- ✚ السلطات الصينية لم تحذر المواطنين ولا تنبه منظمة الصحة حتى 31 ديسمبر.
- ✚ مغادرت 7 ملايين شخص من ووهان خلال 3 اسابيع قبل فرض الحجر الصحي .
- ✚ سافر الالاف من ووهان الى مدن حول العالم بينهم 900 شخص لنيويورك و 2200 لسيدني و 15 الف شخص لبانكوك .
- ✚ الوباء واصل الانتشار باكثر من 30 مدينة عبر 26 دولة .

الفرع الرابع: علاج مرض كوفيد- 19 .

حتى يومنا الحالي لم يتوصل العلم الى علاج خاص أو دواء موثق ضد هذا الفيروس قادر على شفاء مرضا كوفيد-19 ولكن العديد من الأبحاث السريرية تجري على قدم و ساق للبحث عن لقاح فعال ، اذ ان الجسم يقوم بطرد هذا الفيروس بالمناعة الذاتية كما يمكن علاج المريض من خلال توفير ما يعرف بالعلاج الداعم و قد يشتمل على تسكين الالم ، خفض الحرارة ، دعمهم بالوسائل و الاكسجين عند الحاجة ، بالنظر الى بعض المرضى قد تسوء حالتهم مما يتطلب دعم اكبر قد يصل الى الحاجة الى التهوية الالية أو المساعدة الصناعية لدعم تنفس المريض ، كما أن بعض المرضى قد يصابو بعدوى بكتيرية بالاضافة الى مرض كوفيد-19 مما قد يتطلب علاجهم بالمضادات الحيوية

اولا :علاج الاعراض المصاحبة لهذا المرض بالادوية الخاصة بها ِ

لايتوفر حاليا دواء يشفي بالكامل من كوفيد-19 فالمضادات الحيوية غير فعالة ضد الالتهابات الفيروسية مثل كوفيد-، 19 يعكف الباحثون حاليا على اختبار مجموعة متنوعة من العلاجات المحتملة ، وافقت ادارة الغذاء و الدواء الامريكية (FDA) على: ¹

✚ دواء (veklury) المضاد للفيروسات لعلاج البالغين وحتى الاطفال بعمر 12 سنة او اكثر المدخلين للمستشفى اثر اصابتهم بكوفيد-19.

✚ الاستخدام الطارئ لدواء (Olumiant) لعلاج كوفيد-، 19 وهو دواء يبدو انه يكافح كوفيد-19 عن طريق الحد من الالتهاب واحداث نشاط مضاد للفيروسات .

✚ استخدام دواء (veklury) و دواء (Olumiant) لعلاج الاشخاص المصابين بكوفيد-19 و المدخلين للمستشفى ممن يحتاجون الى اجهزة تنفس اصطناعية و الى اكسجين اضافي .

✚ دواء باملانيفيماب و دواء عبارة عن مزيج بين نوعين من الاجسام المضادة اسمهما (كاسيريفيماب و ايمديفيماب) للاستخدام الطارئ لعلاج حالات كوفيد-19 التي تتراوح بين الخفيفة والمعتدلة لدى الأشخاص الأكثر عرضة للاصابة بأعراض خطيرة بسبب كوفيد-19 فهو من الادوية المضادة احادية النسيلة يتضمن العلاج اخذ حقنة وريدية واحدة في العيادات الخارجية ومن الاحسن اخذها بعد بدء أعراض كوفيد-19 مباشرة و قبل الحاجة الى إدخال المريض للمستشفى.

✚ الاستخدام الطارئ لعقار ريمديسيفير المضاد للفيروسات لعلاج حالات كوفيد-19 الشديدة الذين تتطلب حالتهم الإدخال للمستشفى .

ثانيا : أساليب الوقاية من مرض كوفيد-: 19

وفي ظل عدم وجود لقاح فإن الحجر الصحي هو أحد الأساليب القليلة الفعالية لمنع انتقال المرض²

كما هو الحال مع أي جائحة في تاريخ البشرية ليس الفيروس هو التحدي الأكبر بل الأهم من ذلك هو التحدي الذي يواجهه الناس في اوقات الازمات بسبب انتشار الجهل و الفرع والفضى وعدم الثقة و كراهية الاخرين بدلا من التكاتف مع بعضهم البعض والبحث عن حلول معا ، إذا نجحنا في التعامل مع اخواننا من

¹مرض فيروس كورونا المستجد . على خط .. متاح على www.mayoclinic.org URL< MAYO CLINIC تاريخ الاطلاع 2021\01\20 .

² الطبيبة ميري جينيفر مارخام فيروس كورونا و كوفيد 19 . كل ما تحتاج معرفته اذا كنت مصاب بالسرطان (على خط) متاحة على www.rand.org.com URL< Randcorporation . تاريخ الاطلاع 2021\1\03 ص 11.

البشر بشكل جيد فسنكون قادرين على التغلب على أزمة فيروس كورونا بشكل جيد ،¹ أو سنبدأ بالالتزام بمجموعة من الإرشادات حسب ما أشارت إليها منظمة الصحة العالمية للتقليل من نسبة إصابة بمرض كوفيد-19 باذن الله :

- ✚ غسل اليدين جيدا و بشكل كامل خلال اليوم.
- ✚ غسل اليدين ثم غسل اليدين.
- ✚ ترك مسافة قدرها 1 الى 2 متر على الأقل بين اي شخص وخاصة اذا كان لديه اعراض زكام او يشتبه بكونه مريض .
- ✚ الامتناع عن لمس الوجه .
- ✚ التأكد من ممارسات النظافة التنفسية الجيدة كتغطية الفم بمنديل عند العطس أو السعال استخدام أقنعة الوجه بأحكام إذ توصي منظمة الصحة العالمية باستخدام أقنعة الوجه للأشخاص الذين تظهر عليهم أعراض المرض او الاشخاص الذين يهتمون بأشخاص تظهر عليهم الأعراض .
- ✚ اذا كنت تشعر بالتعب او المرض من الجيد البقاء في المنزل و الحرص على العزل .
- ✚ اتباع تعليمات الجهات الحكومية المسؤولة حول نشاطات اليومية أثناء هذه الجائحة .

¹Liwen Qin. What do we know about the coronavirus ? . journal of GOETHE-INSTITUT . [en line] .(february 2020) . Available on URL <www.goethe.de Date of view 17/03/2021 .

المطلب الثاني : مفاهيم اساسية حول التوازن المالي .

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق الى ماهية التوازن المالي (مفهوم ،انواع،اهمية) و مؤشرات قياس

التوازن المالي (ماهية الميزانية المالية ،مؤشرات التوازن المالي والاجراءات المختلفة لاعادة التوازن)

الجزء الأول : ماهية التوازن المالي .

نحن الان في لعبة توازن في هذه الحياة فالموازنة في الأشياء يضمن تفادي الوقوع في المشاكل و العيش في حياة صحية طبيعية ، تكون الموازنة مثلا: بين السعرات التي أكلناها و السعرات التي تحرقها بين ساعات العمل وساعات الراحة كذلك بين الأموال المحصلة و الأموال التي نصرفها ، فبدون التوازن المالي نضطر الى استخدام أموال الخزينة أي الأموال المخزنة لليوم الاسود و عندما تصبح الخزينة خالية من الأموال سننتقل الى الإقراض مما يوصلنا الى أن ندخل في التزامات طويلة المدى.

اولا: مفهوم التوازن المالي :

ان مبدأ التوازن المالي الذي ينطلق من الميزانية المالية ، يقتضي التوازن بين الخصوم والأصول.

أي مدى إمكانية المؤسسة من دفع ديونها اللازمة والقدرة على الوفاء عند تاريخ إستحقاقها، وأن تكون أصولها تسمح بدفع ديونها اللازمة، على أساس أن الأموال التي تبقى في المؤسسة لمدة أكثر من سنة هي التي ستمول الإستعمالات في المدى الطويل وكذلك الأمر بالنسبة للأصول المتداولة التي ستمول ديون أو التزامات المؤسسة في الآجال القصيرة، وبالتالي التناظر بين الموارد المالية في الميزانية وإستخدامها يعبر عنه بالتوازن المالي ¹.

يقوم التوازن المالي في المؤسسة على مبدأ أساسي مضمونه أن الأموال الدائمة للمؤسسة (أموال خاصة + قروض متوسطة و طويلة الأجل) يجب أن تكون مساوية للاستثمارات الصافية مضافا لها رأس المال

¹حنان سيدحرو. دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي (على خط). مذكرة ماستر. مالية المؤسسة. جامعة قاصدي مرياح. ورقلة.

2014 متاح على . . URL < dspase.univ .ouargla.dz . تاريخ الاطلاع 2021\01\01 ص 57 .

المعياري (احتياجات رأس المال العامل)¹، يمكن التعبير عن التوازن المالي في المؤسسة خلال فترة معينة بأنه عبارة عن التناسق بين إيرادات ومصاريف تلك الفترة أو بمعنى آخر التناسق بين مصادر الأموال واستخداماتها.

ثانيا : أنواع التوازن المالي .

يتمثل التوازن المالي في نوعين أساسيين هما :²

✚ التوازن المالي قصير الأجل : هو جزء من موجودات المؤسسة المحتفظ بها على شكل سائل، إذ يعتبر المقياس الأساسي الأمثل لتسيير الخزينة ومؤشر المراقبة للوضع النقدي للمؤسسة بتاريخ معين كما يجب أن تبقى الأموال المستخدمة من قبل المؤسسة لتمويل قيمة الموجودات المتاحة لها خلال فترة زمنية هابوب موج تتحدد حاجة المؤسسة للأموال السائلة أهمها تحريك الدورة التشغيلية وتسديد الالتزامات بتاريخ استحقاق.

✚ التوازن المالي طويل الأجل : ويعتبر مؤشر رأس المال العامل مقياسا له ، يكون جيدا للمؤسسة من حيث إمكانية التوسع المستقبلي الذي يتطلب استثمارات رأسمالية طويلة الأجل و كذا مقدرة المؤسسة على تسديد ديونها بتاريخ استحقاقها بطريقة مستمرة

ثالث : أهمية التوازن المالي

تسعى الإدارة المالية إلى تحقيق التوازن المالي بين السيولة والربحية -المردودية- وأن تحافظ على التوازن باستمرار، حيث أن المؤسسة بصفة عامة تحبذ أن تتوفر لديها سيولة كبيرة للقيام بمصاريفها من ناحية ومن ناحية أخرى فهي تعمل جاهدة على تحقيق مردودية عالية اعتمادا على استثمار أكبر قدر ممكن من أموالها، كما أن أي مؤسسة تتجنب قدر الإمكان تمويل استثماراتها اعتمادا على الديون القصيرة الأجل تجنباً لأخطار عدم القدرة على سداد الديون في مواعيدها وبالتالي تكمن أهمية التوازن المالي في:¹

¹ اسماعيل ناصر، التحليل المالي، (على خط). سطيف، جامعة فرحات عباس، متاح على www.cte.univ.dz URL

. تاريخ الاطلاع 2021\01\05

²حنان سيدحرو ، مرجع سبق ذكره ، ص 17، 18

- ✚ ضمان تسديد جزء من الديون أو كلها في الاجل القصير وتدعيم اليسر المالي.
 - ✚ الاستقلال المالي للمؤسسة تجاه الغير.
 - ✚ تأمين تمويل احتياجات الاستثمارات بأموال دائمة.
 - ✚ كذلك :
 - ✚ التنبؤ بالنتائج المستقبلية للخرينة العامة للمؤسسة وتقييم المخاطر المرتبطة بها.
 - ✚ تقدير العائدات من فرص الاستثمار المتاحة.
 - ✚ تقييم الأداء المالي للمؤسسة والتعرف على مدى الاستخدام العقلاني للموارد
- الجزء الثاني : مؤشرات قياس التوازن المالي

الفرع الاول : ماهية الميزانية المالية

التوازن في الميزانية المالية يعني مجموع الاصول = مجموع الخصوم ، ولقد استعمل المحللون ثلاثة مؤشرات وهي رأس المال العامل و احتياج رأس المال العامل والخرينة

اولا: مفهوم الميزانية المالية .

تعتبر الميزانية المالية من أهم عناصر التحليل المالي نظرا لاحتوائها على بيانات و معلومات مالية مهمة تمثل الركيزة الاساسية لدراسة الحالة المالية للمنشأة أو المشروع خلال فترة معينة .

إن كلمة ميزانية مشتقة من كلمة الميزان و تعبر عن التوازن بين موارد و نفقات الدولة ومنه فإن الميزانية في إطارها العام هي بيان تقديري مكتوب مفصل ومعتمد لنفقات الدولة و مداخيلها لمدة سنة مالية كاملة ..

¹الشارف بن عطية تواتي ، دور المحاسبة العمومية في تحقيق التوازن المالي لدى الهيئات العمومية(, على خط) ، مذكرة ماستر ، تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير ، مستغانم ، جامعة عبد الحاميد بن باديس 2017/2018، متاح على <www.e-URL> (biblio.univ-mosta.dz تاريخ الاطلاع :2021/03/15) ، ص35.

الميزانية كلمة تقابلها باللغة الفرنسية كلمة Budget وهي تعبر عن الحافضة التي كان وزير المالية البريطاني يضع فيها الوثائق المالية .

هي عبارة عن جدول يعبر عن عملية جرد لعناصر الأصول والخصوم كما تعبر عن الآجال التي ترتب حسب هذه العناصر أي مبدأ السيولة ، يتم هذا الترتيب بناء على المبادئ التالية :

- ✚ تصنيف الأصول حسب درجة السيولة تصاعديا
 - ✚ تصنيف الخصوم حسب درجات استحقاقها المتزايدة
 - ✚ تسهيل عملية الترتيب حسب معيارين السابقين نعتد على معيار السنة الواحدة .¹
- يظهر هذا التوازن وفق المعادلة التالية :

مجموع الاصول = اجمالي الخصوم + حقوق المساهمين.

من خلال ما سبق ووفقا للمعيار المحاسبي IIAS فان الميزانية المالية هي بيان يوضح الاصول و الخصوم بقيمتها العادلة أي السوقية في فترة زمنية معينة والتي تعكس الوضع المالي للمؤسسة .

ثانيا : عناصر الميزانية المالية .

تأتي الميزانية المالية على شكل جدول يحتوي على جانبين يشترط ان يكونا متساويين حيث أن احدهما يمثل اصول الشركة أو المنشأة و الاخر يمثل الخصوم وفيما يأتي توضيح لعناصر الميزانية المالية .

الاصول و عناصرها:تترتب عناصر الاصول بإتباع مبدئين أساسيين هما مبدأ السيولة و مبدأ السنوية كمقياس لتحديد العناصر التي تبقى في المؤسسة لأكثر من سنة ، و العناصر التي تتحول خلال السنة الى سيولة¹ وحسب هذا الترتيب فإن الاصول تنقسم الى قسمين هما

¹لخضاري امينة ، التوازن المالي و اثره على نظام مؤسسة اقتصادية ، (على خط) ، مذكرة ماستر ، تدقيق و مراقبة التسيير ، مستغانم ، جامعة عبد الحميد بن باديس متاح على www.e-biblio.univ-mosta.dz URL<، 2020/2019 ، تاريخ الاطلاع 2021/03/16 ص 35, 36 .

الأصول المتداولة : و تتكون من الموجودات و ممتلكات للشركة التي يتم تحويلها الى سيولة نقدية عن طريق البيع أو الاستهلاك خلال 12 شهر من تاريخ اقفال الميزانية و بدورها تشمل ما يلي:

(1) **المخزونات** : عبارة عن اصول محتفظ بها اما لأغراض البيع او في اطار مواد يتم استهلاكها في العملية الانتاجية أو في تقديم الخدمات .

(2) **الحسابات المدينة** : ويقصد بها المبالغ المستحقة على الزبائن و الناتجة عن المعاملات تم انجازها في سياق الاعمال العادية للمؤسسة حيث يتم تسجيلها بالقيمة القابلة للتحويل بعد خصم المخصصات .

(3) **الاصول المالية الجارية** : (القيم المنقولة للتوضيف) هي أوراق مالية صادرة عن مؤسسات اخرى يتم التعامل بها في السوق المالي لفترة قصيرة اقل من سنة و يكمن الهدف من امتلاك هذا النوع من الاوراق استخدام النقد المعطل لفترة مؤقتة.

(4) **الاعباء المقيدة سلفا** : هي عبارة عن اصول تنشأ لدى المؤسسة عن طريق دفع القيمة النقدية مسبقا لقاء الخدمات المنفذة .

(5) **خزينة الاصول** : و تكمن في الحسابات المالية و استثمارات قصيرة الاجل عالية السيولة التي تكون قابلة للتحويل الى مبالغ نقدية معلومة و قريبة جدا من تاريخ استحقاقها (فترة الاستحقاق اقل من 3 اشهر) .

الأصول الثابتة : تتمثل في موجودات و ممتلكات الشركة طويلة الاجل التي تمتلكها المؤسسة بغرض استخدامها لاكثر من دورة مالية او تشغيلية واحدة بحيث لا يمكن تحويلها الى سيولة جاهزة خلال 12 شهر من تاريخ اقفال الميزانية و بدورها تشمل ما يلي :²

¹ عيسى سيهام و عيسى يونس ، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، (على خط) ، مذكرة ماستر ، ادارة اعمال

المؤسسات ، بومرداس ، جامعة بومرداس ، جوان 2017 ، متاح على www.univ-boumerdes.dz URL

(تاريخ الاطلاع 19/02/2021 ص. 35

² عيسى سيهام و عيسى يونس نفس المرجع ، ص 34, 35

- **مخزون الامان** : وهو المخزون الادنى الذي يجب ان يضمن للمؤسسة الاستمرارية في نشاطها بشكل عادي دون توقف ، حيث أن مدة بقائها في المؤسسة تفوق السنة ، وهو احتياط لتأخر التمويل بالمخزونات بسبب الظروف الخارجية .

- **حقوق على الاستثمارات** : أن درجة سيولة بعض العناصر المكونة لهذا الحساب مثل سندات المساهمة وسندات التجهيز شبيهة بسيولة الاستثمارات المالية لدى مؤسسات اخرى لاكثر من سنة .

- **الكفالات المدفوعة** : يعتبر هذا العنصر من القيم التي تدفعها المؤسسة للغير ، تتمثل في **قيم التثبيات المعنوية** : شهرة المحل ، أنظمة الإعلام الآلي ، رخص مركبات تجارية قيم معنوية اخرى .

قيم التثبيات العينية : الأراضي ، المباني ، معدات و أدوات صناعية ، قيم ثابتة اخرى **قيم التثبيات المالية** : سندات معاد تقييمها ، سندات مساهمة ثابتة ، قروض و أصول مالية غير متداولة ، ضرائب مؤجلة على الأصول.

الخصوم و عناصرها : هي تضحيات مستقبلية محتملة بمنافع اقتصادية تنشأ عن الالتزامات الحالية للمؤسسة والمتعلقة بنقل او تحويل الأصول أو توفير خدمات للأصول الاخرى في المستقبل نتيجة المعاملات أو احداث ماضية ، تترتب عناصر الخصوم على اساس الاستحقاقية و مبدأ السنوية تتمثل في ¹ :

الأموال الخاصة : هي مجموعة العناصر التي تمثل الملكية الخاصة للمؤسسة ، و تشمل رأس المال المطلوب رأس المال الغير مطلوب ، الاحتياطات ، فرق اعادة التقييم و المؤونات غير المدفوعة بعد طرح نسبة الضريبة منها ، نتيجة الدورة .

الخصوم غير متداولة (غير جارية) : هي الديون التي لا تزيد مدة الاحتفاظ بها او الاعتماد عليها كمورد مالي لمدة تزيد عن السنة و تشمل ديون و قروض مالية ، التزام ضريبي مؤجل ، خصوم اخرى غير متداولة ، مؤونات و ايرادات مقدمة والخصوم المماثلة .

الخصوم المتداولة (الجارية) : هي عبارة عن ديون قصيرة الأجل الموجهة لتمويل احتياجات دورة الاستغلال و الالتزامات الراهنة التي يتوقع تسديدها خلال 12 شهر الموافقة للدورة المحاسبية ، و تشمل الموردين و الحسابات الملحقة ، الضرائب ، دائنون آخرون ، حسابات الخزينة (السالبة)

عيسى سهام وعيسى يونس¹ نفس المرجع ص 36

ثالثا : اعداد الميزانية المالية .

تعتبر الميزانية المالية من اهم القوائم المالية للمؤسسة نظرا لاهمية المعلومات المالية التي تتضمنها لذلك يجب ان يكون اعدادها بصورة صحيحة و دقيقة حتى يكون تعبيرها عن المركز المالي واقعي .

تختلف اشكال الميزانيته المالية لاختلاف حجم العناصر المكونت لها و هي مرتبته حسب مبادي درجة السيولة للاصول و درجة استحقاقية الخصوم مع الاخذ بعين الاعتبار عنصر الزمن .

يقصد بدرجة الاستحقاق الفترة الزمنية المطلوبة لاستحقاق كل عنصر من عناصر الخصوم اما درجة السيولة فيقصد بها الفترة الزمنية اللازمة لتحويل كل عنصر من عناصر الاصول الى نقدية جاهزة ، وعليه فان جوهر دراسة تحليل البنية المالية للمؤسسة بتاريخ معين تتمثل في اعداد ميزانيتها المالية . و مما سبق تضرر الميزانية المالية على النحو التالي :

جدول رقم (01) : شكل الميزانية المالية

| البالغ | الخصوم | المبالغ | الاصول |
|--------|------------------------|---------|--------------------|
| | الاموال الدائمة : | | الاصول غير جارية : |
| | الأموال الخاصة : | | التثبيات المعنوية |
| | رأس المال | | التثبيات العينية |
| | علاوات و احتياطات | | التثبيات المالية |
| | فرق إعادة التقييم | | |
| | الترحيل من جديد | | |
| | نتيجة السنة | | |
| | الخصوم غير المتداولة : | | |

| | | | |
|--|---|--|---|
| | قروض وديون مالية ضرائب مؤجلة مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا | | |
| | الخصوم المتداولة : | | الأصول الجارية |
| | الموردون و الحسابات الملحقة الضرائب ديون اخرى حسابات 40 و 419 و 42 و 43 45 الخزينة (السالبة و مايعادلها) | | المخزونات ومنتجات قيد التنفيذ الحسابات المدينة زيائن حسابات دائنة و استخدامات مماثلة خزينة الأصول : 51 و 52 و 53 و 54 |
| | المجموع العام للخصوم | | المجموع العام للأصول |

المصدر : من إعداد الطاليتين

الفرع الثاني: مؤشرات التوازن المالي والإجراءات المختلفة من أجل اعادة التوازن

يعتبر التوازن المالي مقياس لمعرفة وضعية المؤسسة و بالتالي لا بد من دراسة بعض المؤشرات المتعلقة في رأس مال العامل ، الاحتياج في رأس مال العامل الصافي و الخزينة .

الجزء الاول :مؤشرات التوازن المالي

اولا: رأس المال العامل .: يعد رأس المال العامل من أهم الأدوات المستعملة في تحليل المؤشرات الدالة على التوازن المالي للمؤسسة والذي يظهر ما تحاط به المؤسسة لضروف طارئة التي قد تواجهها والتي تكون قد هيئة لموال دائمة لتغطيتها .

مفهوم رأس المال العامل الصافي : يعرف على انه حصة الأموال الدائمة التي لم يتم امتصاصها عن طريق تمويل الاصول غير جارية (الثابتة) وتمويل الاحتياجات المتعلقة بدورة

الاستغلال ، و بعبارة اخرى هو ذلك الجزا من الاصول الجارية غير ممول بخصوم جارية و لتوضيح اكثر يمكن الاستعانة بالشكل التالي :

الاموال الدائمة = الأموال الخاصة + خصوم غير جارية

ورأس المال العامل المالي هو فائض الأموال الدائمة التي تمول جزء من الأصول المتداولة الأقل من سنة ، من التعريف نجد أن رأس المال العامل يطلق عليه تسمية رأس المال العامل المالي ويطلق عليه البعض الآخر تسمية رأس المال العامل الدائم أو الصافي ويرجع سبب هذه الإضافات للتفرقة بينه و بين رأس المال العامل الوظيفي المبني على أساس التحليل الوظيفي.¹

طرق حساب رأس المال العامل .

بناء على التعريف و الشكل السابق يمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين هما: طريقة من اعلى الميزانية وطريقة من أسفل الميزانية.

¹تالي رزيقة ، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، على خط ، مذكرة ماستر ، ادارة اعمال ، البويرة ، جامعة العقيد اكلي محند اولحاج ، 2012 . ص 37 . متاح على 2011/

1) من أعلى الميزانية: في هذه الحالة فإنه يساوي إلى الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة

$$\text{راس مال العامل} = \text{الاموال الدائمة} - \text{الاصول الثابتة}$$

2) من اسفل الميزانية: في هذه الحالة يساوي رأس المال العامل إلى الفرق بين الأصول المتداولة و الديون قصيرة الأجل .

راس مال العامل : الاصول المتداولة - ديون قصيرة الاجل .¹

الحالات الممكنة لرأس المال العامل : هناك ثلاث حالات مختلفة لرأس المال العامل كالآتي:²

1) رأس المال العامل الصافي الاجمالي موجب ($FRn > 0$) يشير ذلك الى ان المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، حيث تمكنت من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية .

2) رأس المال العامل الصافي الاجمالي معدوم ($FRng = 0$) يشير ذلك ان المؤسسة في حالة التوازن الامثل على المدى الطويل، لكن دون تحقيق فائض، حيث أن المؤسسة نجحت فقط في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض ولا عجز.

3) الحالة الثالثة : رأس المال العامل الصافي الاجمالي سالب ($FRng < 0$) يشير ذلك ان تمويل اضافية، او بحاجة الى تقليص مستوى استثماراتها الى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة .

ثانيا: احتياج رأس المال العامل

أولا : مفهوم احتياج رأس المال العامل: ينتج عن دورة الاستغلال تدفقات نقدية داخلية واخرى خارجة ، و في كثير من الحالات لا تستطيع المؤسسة تغطية ديونها للاستغلال بواسطة حقوقها و مخزوناتا نتيجة وجود فوارق زمنية بين الاستغلال ، تجعل المؤسسة بحاجة للحصول على أموال لتغطية احتياجاتها و التي يعبر عنها باحتياجات من رأس المال العامل .³ BFR

¹IKENE Aniaet, KHABER Hassina . Analyse financiere de lactivite Et de la rentabilite d une entreprise: cas nafatl district commercialisation. En line. diplome master .science commerciale . tizi-ozou . universite mouloud mammeri . 2017 . disponible sur URL<www.dl.ummtto.dz (date de lecture 20/03/2021) . p28

²حنان سيدروحو . مرجع سبق ذكره ، ص 19

³عيسى سيهام و يونس مرجع سبق ذكره ص , 49

ه وحصة الموارد الدائمة الممولة للأصول الجارية و التي تضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري كما ان الاحتياجات تظهر عند مقارنة الاصول الجارية مع الخصوم الجارية.

بعلاقة¹ رياضية يمكن التعبير عن الاحتياج من رأس المال العامل كما يلي :

$$\text{احتياج رأس المال العامل BFR} = \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة}$$

وبعبارة اخرى :

$$\text{احتياج رأس المال العامل} = \text{BFR} (\text{الأصول المتداولة} - \text{القيم الجاهزة}) - (\text{ديون قصيرة الأجل} - \text{قروض مصرفية})$$

ثانيا : انواع احتياج رأس المال العامل .

نميز بين نوعين من احتياج رأس المال العامل :²

احتياجات رأس المال العامل للاستغلال .

تتمثل في احتياجات التمويل المتولدة عن دورة الاستغلال (مخزون + دائنون) و موارد الاستغلال (موردون) و يحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{BFR(ex)} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{القيم الجاهزة}) - (\text{مجموع الديون قصيرة الأجل} - \text{سلفات مصرفية})$$

$$\text{BFR(ex)} = \text{احتياجات استغلال الدورة} - \text{موارد استغلال الدورة} .$$

احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال .

تمثل احتياجات التمويل المتولدة عن دورة خارج الاستغلال و بسبب حدوث فارق زمني بين احتياجات خارج الاستغلال (الدائنون) و موارد خارج الاستغلال (ديون متنوعة) .

$$\text{BFR (hex)} = \text{احتياجات خارج استغلال الدورة} - \text{موارد خارج استغلال الدورة}$$

¹نعيسى سهاو وعيسى يونس فبس مرجع ، ص 50

²دعماش بلال ، مرجع سبق ذكره ، ص . 38

$BFR (hex) =$ ذم مدينة متنوعة - ديون متنوعة .

ثالثا : الحالات التي تميز احتياجات رأس المال العامل .

$BFR < 0$: معناه احتياجات التمويل أكبر من موارد التمويل أي أن دورة الاستغلال لا تغطي احتياجاتها وبالتالي المؤسسة بحاجة إلى إيجاد موارد خارج دورة الاستغلال¹، لتمويل احتياجات قصيرة الاجل اما بمساعدة فائض موارد طويلة الاجل (راس المال العامل) او من خلال موارد مالية قصيرة الأجل (قرض بنكي) .²

$BFR > 0$: هذا يعني أن احتياجات التمويل اقل من موارد التمويل أي أن دورة الاستغلال لا تغطي كل احتياجاتها و بالتالي فالمؤسسة بغير حاجة إلى رأس مال عامل موجب لمواجهة أخطار محتملة³.

$BFR = 0$ هذا يعني أن احتياجات التمويل مساوية لموارد التمويل و بالتالي المؤسسة لا تحتاج إلى تمويل خارج دورة الاستغلال .

ثالثا: الخزينة T

اولا: مفهوم الخزينة: هي عبارة عن مجموع الاموال الجاهزة الموضوعة تحت تصرف المؤسسة خلال دورة الاستغلال ، أي ما يمكن للمؤسسة أن تتصرف فيه من قيم جاهزة التي تكون في حوزة المؤسسة ، بحيث يكون لديها القدرة على تسديد ديونها في مواعيدها وهذا ما يجعلها مؤشرا يسمح بمعرفة قدرة المؤسسة على تسديد ديونها في آجال استحقاقها ، كما تعبر على تحقيق المؤسسة للتوازن المالي من عدمه .

و يعبر عنها بالعلاقة الرياضية التالية :⁴

الخزينة = خزينة الاصول - خزينة الخصوم

¹الشارف بن عطية تواتي، مرجع سبق ذكره، ص 41

² Limani ratiba . Analyse financiere des entreprises . en line . diplom master . science commerciale tizi-ouzou . universite mouloud mammeri . 2015 . disponible sur URL<www.dl.ummtto.dz (date de lecture 9/03/2021) .p38

³الشارف بن عطية تواتي، نفس مرجع سابق ص41

⁴Belhocin abdelkarim et Messaoui anis.Lanalyse financiere et son role dans la prise de decision cas E.N.I.E.M . en line . diplom master .sciences de gestion . tizi-ouzou . universite mouloud mammeri . 2017 . disponible sur URL<www.dl.ummtto.dz (date de lecture 20/03/2021) .p34

كما يمكن حسابها بالعلاقة التالية:¹

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

ثانيا : حالات الخزينة :

الخزينة : $0 >$ خزينة موجبة تعني أن رأس المال العامل يفوق احتياج رأس المال العامل يدل على تحقيق توازن مالي يمكن المؤسسة باقتناء استثمارات اضافية .

الخزينة : $0 =$ خزينة معدومة و تعني أن رأس مال عامل و احتياج رأس مال عامل متساويين و هذا يدل على توازن مالي مثالي لأن المؤسسة تستطيع مواجهة احتياجات التمويل و في نفس الوقت لا تتوفر على أموال سائلة ستجمد إن وجدت.

الخزينة : $0 <$ خزينة سالبة و هذا يدل على أن احتياج رأس المال العامل يفوق رأس المال العامل وهذا دليل على عدم تحقيق توازن مالي مما قد يؤدي بافلاس المؤسسة الناجمة عن عوامل داخلية كسوء استخدام الموارد المالية المتاحة أو عن عوامل خارجية كمرور اقتصاد بمرحلة الركود الاقتصادي

الجزء ثانيا: الإجراءات المختلفة من أجل إعادة التوازن²

كما سبقت الإشارة إليه فإنه يحدث اختلال في التوازن المالي عندما تكون احتياجات رأس

المال العامل أكبر من رأس المال العامل الصافي، وبالتالي تكون الخزينة سالبة .ومن أجل إعادة

التوازن المالي لا بد من القيام بأحد الإجراءات التاليين أو كليهما 1 :

-الرفع من رأس المال العامل

-التخفيض من احتياجات رأس المال العامل.

أ -الرفع من رأس المال العامل

¹الشارف بن عطية تواتي، نفس المرجع السابق ، ص 42

²اليمين سعادة، استخدام التحلي المالي في تقييم اداء المؤسسة الاقتصادية وترشيد قراراتها ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وقسم العلوم التجارية ،جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2009-2008،ص72.

يتم ذلك عن طريق مجموعة من الإجراءات أهمها:

-الرفع في الأموال الخاصة :كلما قامت المؤسسة برفع رأس مالها سواء عن طريق احتجاز

الأرباح، أو عن طريق كسب أسهم جديدة كلما أدى ذلك إلى ارتفاع في قيمة رأس المال العامل.

-التنازل عن بعض الاستثمارات :إن مثل هذا الإجراء من شأنه أن يخفض من الأصول الثابتة

لدى المؤسسة، وهذا ما يزيد من قيمة رأس المال العامل.

-الرفع في مخصصات الاهتلاكات و المؤونات :إن الرفع في مخصصات الاهتلاكات يؤدي إلى

تخفيض القيمة الكلية للاستثمارات، وبالتالي الأصول الثابتة، من جهة أخرى تؤدي الزيادة في

الاهتلاكات إلى زيادة حجم الأموال الخاصة، وهذا ما سيؤدي إلى الزيادة في قيمة رأس المال

العامل.

الحصول على قروض جديدة طويلة الأجل :يؤدي الحصول على قروض جديدة طويلة الأجل إلى

الزيادة في الأموال الدائمة وهذا ما يؤدي بطبيعة الحال إلى الزيادة في قيمة رأس المال العامل.

ب -تخفيض احتياجات رأس المال العامل

من أجل التخفيض من احتياجات رأس المال العامل لابد من القيام بإحدى الإجراءات التالية:

-التخفيض من كمية المخزونات :وذلك بالعمل من أجل الزيادة في سرعة دورانها من أجل

تحويلها إلى سيولة، وبالتالي تغطية احتياجات الدورة.

-التخفيض من الحقوق :تعاني أغلب المؤسسات من عدم الفعالية في تحصيل حقوقها، والتي تعود

إلى التأخر الكبير في الدفع من قبل الزبائن، وبالتالي لا بد على المؤسسة من إعادة النظر في سياسة

تحصيل حقوقها في آجالها.

-الرفع من ديون الموردين :يجب على المؤسسة السعي من أجل تحصيل موارد أكبر لفترة

أطول، فذلك سيوفر لها الوقت من أجل استرجاع حقوقها وتحويل مخزوناتها إلى سيولة

المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية حول الموضوع

تمت الاستعانة و الاستفادة من بعض الدراسات التي لها . علاقة مباشرة بموضوع الدراسة و تخدم المتغيرات المستقلة والتابعة المستخدمة فيها حسب الدراسات

المطلب الأول : الدراسات العربية والأجنبية لموضوع كوفيد

سننظر في هذا المطلب الى جملة من الدراسات . العربية والأجنبية التي تطرقت لموضوع كوفيد-19

الفرع الاول:دراسات عربية تطرقت لموضوع مرض كوفيد19-

سيتم فيما يلي تقديم الدراسات العربية التي تناولت موضوع كوفيد19-

دراسة عمر بن عيشوش و حسان بوسرسوب ،بعنوان دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد ، (30/06/2020) ، 19-هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى مساهمة شبكة الفيسبوك وما لهذه الاستخدامات من دعم و تعزيز التوعية الصحية في المجتمع الجزائري وتحديد الدور الذي تلعبه في بلورة و تحقيق نشر التوعية الصحية ، و من اجل اختبار فرضيات الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي مع تطبيق أداتي الملاحظة بالمشاركة و الاستبيان الالكتروني على عينة قصدية عبر استطلاع آراء المستخدمين للمجتمع الافتراضي متتبعي صفحة اخبار فيروس كورونا و التوعية الصحية من فيروس كوفيد-19 حيث تكونت من 220 مفردة و اعتماد الأسلوب SPSS . الإحصائي برنامج

و أسفرت الدراسة على عدة نتائج أهمها : تؤدي شبكة الفيسبوك دورا فعالا في تعزيز التوعية الصحية السليمة و ان اهم المواضيع التي تقدمها هي زيادة الوعي ، و التواصل مع الجهات الطبية ، الفحص الدوري المبكر

الدراسة سنوسي بومدين ، جلولي زينب (سنة 2020) بعنوان الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد-19 و التباعد الاجتماعي و استمرار الحجر الصحي ، و التي هدفت الى تحديد أهم المؤشرات الدالة على انخفاض الصحة النفسية في ظل انتشار سلالة جديدة من سلالات فيروس كورونا وهو مرض كوفيد-19 ، و التباعد الاجتماعي و الحجر الصحي ، لتحقيق أهداف الدراسة وجمع المعلومات اعتمد الباحثان على تصميم الاستبيان ، و تمثلت عينة الدراسة في 446 شخص ، و لمعالجة المعلومات احصائيا تم (R).وبرنامج (SPSS) استعمال برنامج

وكان من أبرز نتائجها أن مستوى الصحة النفسية في ظل ازمة كورونا منخفض ، كما أن من أهم المؤشرات الدالة على انخفاض الصحة النفسية هي أشعر بخوف كبير من ان اصيب بهذا الوباء ، وأشعر بالعجز من حماية عائلتي ، و توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا تعزى لمتغير الجنس

دراسة عمّتوت كمال و قدوس خديجة ، (سنة 2020) بعنوان الوعي الاجتماعي ودوره في الوقاية من فيروس كورونا في الجزائر ,تهدف هذه الدراسة في معرفة مدى إسهام الوعي الاجتماعي لمحاربة فيروس كورونا والحد من انتشاره في المجتمع الجزائري ، وكذلك نشر روح التعاون والتكافل بين أفراد العائلة الواحدة ، و لمعالجة الموضوع استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لاليات محاربة فيروس كورونا والمتمثلة في الحجر الصحي و المنزلي ويعني حجر الحالات المصابة والمشتبه بها ، كذلك من الاليات الاخرى محاربة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي لأن سوء استخدامها يؤثر على بالسلب على المستوى الأخلاقي ، النفسي ، الفكري و الاجتماعي.

من النتائج المتوصل إليها على كل الأفراد اتباع الإجراءات والإرشادات الوقائية التي صدرت من الجهات الصحية الرسمية في الدولة ، تلعب الاسرة دورا مهما في تعزيز مستوى الوعي لدى أفرادها لتفادي خطورة فيروس كورونا ، أن الوعي الاجتماعي هو المسؤول الاول عن نجاح كل مجهودات الدولة للحد من انتشار وباء كورونا ، من حيث قدرته على التصدي للشائعات المتعلقة بها وتقويم مسار التمثيلات الاجتماعية للصحة و المرض

الفرع الثاني:دراسات اجنبية تطرقت لموضوع مرض كوفيد19-

يضم هذا المطلب دراسات اجنبية تطرقت لموضوع كوفيد-19 ، وتم عرضها بغية الاستفادة منها في بناء وتكوين الأدب النظري الخاص بالدراسة الحالية

Liwen Qin بعنوان What do we know about the coronavirus ? , دراسة

ماذا نعرف عن فيروس كورونا ، (سنة فيفري 2020) تهدف هذه الدراسة الى توضيح مرض جديد يسمى كوفيد-19 من خلال بيان ماهو هذا المرض و من الذي يتعرض للخطر بصفة خاصة واخيرا ايجاد حلول معا ، واستخدمت المنظمات الصحية رقما لقياس مدى انتشار الفيروس تقييم OR (ار-صفر) يعبر عن متوسط الأشخاص الذين يمكن أن تنتقل إليهم العدوى من شخص واحد مصاب في مجموعة سكانية لم تشاهد المرض من قبل ومنه اذا كانت OR تساوي 3 فإن كل حالة في المتوسط ستنتشى ثلاث حالات جديدة.

ومن النتائج المتوصل إليها أن الموجة الحالية من مرض كوفيد-19 ليست وباء بل جائحة ، من الحالات من المرضى في وحدات العناية المركزة 23 % المسجلة الى الان و معدل الوفيات هو 11%

يبدو حتى الآن أن كبار السن والأشخاص الذين لديهم تاريخ مرضي يتعرضون الى خطر متزايد في ظهور أعراض مرضية خطيرة بسبب الإصابة بعدوى كوفيد-19 ، ومن الحلول المتوصل إليها هو غسل اليدين كل يوم ، تطهير الهواتف المحمولة ، ومساعدة المحتاجين القريبين و البعيدين

دراسة ، الطيبية ميري جينيفر مارخام ، بعنوان فيروس كورونا و كوفيد-19 ك كل ما تحتاج إلى معرفته إذا كنت مصاب بالسرطان ، (سنة مارس 2020) : تهدف هذه الدراسة إلى توعية البشر لآخذ الاحتياطات الوقائية ضد فيروس كورونا و بالاحص مرضى السرطان و المتعافين منه و من يعاني منهم من ضعف جهاز المناعة ، يشعرون على الأرجح بالقلق من التأثير المحتمل لكوفيد-19 على صحتهم و لمعالجة الموضوع تطرقت الباحثة الى الاحتياطات الواجب اتخاذها لتجنب الإصابة بكوفيد-19 وهل هناك احتياطات خاصة بمرضى السرطان ، إذا كان الشخص مصاب بالمرض هل يمكنه مواصلة علاج السرطان ، وهل هناك علاجات متاحة لكوفيد-19 ، تتمثل عينتها في كشف تحليل ضم 928 مريضاً Scientific Program ASCO20 Virtual بالسرطان اصابوا بمرض كوفيد-19 وعرض خلال برنامج

ان الإصابة بسرطان نشط متفقم ارتبطت بارتفاع احتمالات التعرض للوفاة في غضون 30 يوم الى 5 أضعاف مقارنة بالمرضى الذين يمر السرطان لديهم بفترة خمود ، ومن أبرز النتائج المتوصل إليها أن مرضى السرطان و كبار السن اكثر عرضة لخطر الإصابة بحالات شديدة من من كوفيد-19 وقد تؤدي الى الوفاة ، يبذل العلماء أقصى جهودهم للتوصل إلى علاجات لكوفيد . 19-

about an information, leaflet on CIVD-19 which has been produced

بعنوان coordination Office for the mediterranean

IOM informing Migrant communities in italy on protection from COVID-19

المنظمة الدولية للهجرة تطلع مجتمعات المهاجرين في إيطاليا على الحماية من كوفيد (2020.03.27)-19-
تهدف الى دعم الحكومات لمساعدة الأشخاص أثناء التنقل على البقاء بصحة جيدة واعلام أكبر عدد من المهاجرين الذين يعيشون في إيطاليا بكيفية الدفاع عن أنفسهم ضد انتقال الفيروس في سياق يكون فيه معرفة ما يجب القيام به أمرا ذا اهمية اساسية ، فقد تم تسجيل منذ بداية الوباء 80539 حالة اصابة مؤكدة اعتبارا من

26 مارس مع الإبلاغ عن 8165 حالة وفاة ، ولهذا تحتوي النشرة على تفسيرات موجزة حول قابلية انتقال الفيروس ، و تصف القواعد الاساسية التي يجب اتباعها مثل غسل اليدين وأهمية الحفاظ على مسافة لا تقل عن متر واحد من الآخرين ونصيحة البقاء في المنزل التعليمات التي قدمتها منظمة الصحة العالمية ، من أبرز النتائج المتوصل إليها ما يلي : أن يتم نشر هذه المعلومات على أوسع نطاق ممكن وايضا يم نشرها في العديد من مرافق الاستقبال للمهاجرين المنتشرين في جميع أنحاء البلاد .

(أبريل 2020) الأصل القريب لسارس-**Theproximal origin of sars-cov-2** دراسة بعنوان 2

كوف 2 : تهدف هذه الدراسة إلى فهم وتحليل كيف فيروس حيواني أن ينتقل الإنسان ، فمنذ التقارير الاولى ل الالتهاب الرئوي الجديد كوفيد-19 في ووهان مقاطعة هوبي في الصين كانت هناك مناقشة كبيرة حول أصل الفيروس فهو منتشر الآن على نطاق واسع ، بتاريخ 11 مارس 2020 تم تسجيل 121564 حالة مؤكدة في أكثر من 110 دولة مع 4373 حالة وفاة ، و من النتائج المتوصل إليها ان ومرض كوفيد-19 هو فيروس تاجي و من الطبيعي التساؤل لماذا نشأ الوباء وفهم مفصل لكيفية قفز فيروس حيوان الى ان ان يصيب البشر ، وجوب الوقاية من الأحداث الحيوانية المصدر ، الميزات الجينومية الموصوفة هنا قد يفسر جزئيا العدوى و انتقال سارس كوف 2 في البشر .

دراسة **Catherine Offord** مارس 2021) ، بعنوان 1) **Sex Differences in immune Responses to Viral infection**

Responses to Viral infection الفروق بين الجنسين في الاستجابات المناعية للعدوى ،

الفيروسية : من بين العديد من الفوارق الصحية التي تميز جائحة كوفيد-19 ، فان الاختلاف في النتائج بين الرجال و النساء هو الذي حضي باهتمام خاص ، تهدف هذه الدراسة بيان الاختلافات بين الذكر والانثى في الاستجابات المناعية للعدوى الفيروسية ، بحيث لاحظ الباحثون أنه على الرغم من إصابة الرجال والنساء بكوفيد-19 بمعدلات مماثلة إلا أن الرجال أكثر عرضة للوفاة بالمرض ، تشير البيانات التي تم تجميعها بواسطة مشروع الجنس و الجنس وفيروس كوفيد-19 إلى أنه على الرغم من اختلاف الاحصائيات بشكل كبير بين البلدان حول العالم ، فإن الرجال المصابين بالمرض هم أكثر عرضة بنسبة 20 في المائة للدخول للمستشفى مقارنة بالنساء ، بمجرد دخول المستشفى من المرجح أن يحتاج الرجال الى العناية المركزة ، و بمجرد الوصول الى المستشفى من المرجح أن يموتوا، تكشف النتائج التي توصلوا إليها عن اختلافات اساسية على المستويات الجينية الخلوية و التنظيمية ، و النتيجة الاكثر ثباتا التي توصل اليها الباحثون عند دراسة التباين الوظيفي

لجهاز المناعة في الثدييات هي أن النساء لديهم استجابات مناعية أقوى ضد العدوى الفيروسية ، هرمون التستوستيرون و الأندروجينات عند الرجال ، و الاستروجين و البروجسترون عند النساء هو المصدر الرئيسي للاختلافات في جهاز المناعة .

المطلب الثاني : دراسات عربية و تطرقت لموضوع التوازن المالي

سننطلق في هذا المطلب الى جملة من الدراسات العربية والأجنبية التي تطرقت لموضوع التوازن المالي تم الاشارة في هذا المطلب الى بعض الدراسات العربية على وجه التخصيص المتعلقة بالتوازن المالي

. دراسة تالي رزيقة ، بعنوان تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التجهيزات

المنزلية (2011 . 2012) تهدف هذه الدراسة الى محاولة معرفة عملية التقييم و مراحلها و معرفة المعلومات الضرورية لقياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية و منهج دراسة الحالة لتطبيق جانب من الدراسات السابقة و من أبرز النتائج المتوصل اليها ان الاداء هو وسيلة لتقييم عمل المؤسسة من جهة التكاليف و التي تعبر عن الكفاءة عن طريق النسبة بين الوسائل المستخدمة والنتائج المحققة ، تقييم أداء المؤسسة يشتمل يتمثل في تقييم أنشطتها على ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة من الزمن ، ولا يمكن أن يكون تقييم الأداء المالي جيد اذا لم يحسن المسيرين انتقاء المعايير و المؤشرات التي تعكس اداء المؤسسة .

دراسة حنان سيدروحو ، بعنوان دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي دراسة حالة مؤسسة السيارات

الصناعية ، (2014 . 06) تهدف هذه الدراسة إلى إيضاح الدور الذي تلعبه الخزينة في التعبير عن التوازن المالي للمؤسسة وذلك في ظل بيئة تنافسية شديدة ، ولمعالجة الموضوع والإجابة عن التساؤلات اتبعت الباحثة المنهج الوصفي و ذلك بالاستعانة بالكتب والمقالات والمذكرات ، و الاعتماد على المنهج التجريبي باستخدام أداتين هما الوثائق و المقابلة بغية تحليل و معالجة الدراسة ، من بين النتائج المتوصل إليها مايلي : وجود علاقة بين سلوك الخزينة و مؤشرات التوازن المالي (رأس المال العامل ، الاحتياج في رأس المال العامل ، الخزينة) بخلاف مؤشري المردودية الاقتصادية و المردودية المالية ، تحتل الخزينة الصافية أهمية كبيرة لانها تعبر عن وجود أو عدم وجود توازن مالي للمؤسسة و يتجلى ذلك في احترام المؤسسة قاعدة التوازن المالي خلال الفترة المدروسة وذلك من خلال التحسين في قيمة رأس المال العامل من 2972.01 دج الى 14674 دج و قدرت قيمته في آخر الدراسة 10595.15 دج مما يجعلها تحقق هامش يساعدها في تسديد جزء من ديونها قصيرة الأجل بعد تغطية اصولها الثابتة باموالها الدائمة .

دراسة عيسى سهام و يونس ، بعنوان تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء (جوان ، (2017) تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم آليات تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية من خلال إبراز أهمية التحليل المالي كاداة لتقييم الأداء ودوره في ترشيد القرارات الادارية بالمؤسسة ، لمعالجة الموضوع اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة الموضوع ، ومن أبرز النتائج المتوصل إليها أن التحليل المالي يعتبر وسيلة فعالة و اداة لاتخاذ القرارات و ترشيدها ، لانه يساعد المسير المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة والكشف عن سياستها و الظروف التي تمر بها المؤسسة ، أن عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة عملية بالغة الأهمية لأنها تخدم مختلف الاطراف التي لها علاقة بالمؤسسة حيث تسمح من تحديد مستوى تحقيق الأهداف من خلال قياس و مقارنة النتائج و كذا تحديد الاهمية النسبية بين النتائج و الموارد المستخدمة .

دراسة Belhocin abdelkarim Messaoui anis (2017 . 2016) , بعنوان

Lanalyse financiere et son role dans la prise de decision cas E.N.I.E.M

التحليل المالي و دوره في صنع القرار , تهدف هذه الدراسة الى اظهار الادوات المختلفة و التقنيات التي يمكننا من خلالها تقييم الوضع المالي للشركة من أجل ضمان تحقيق أهدافها ووضع تشخيص للوضع المالي لمؤسسة صناعات الأجهزة الوطنية ، ، اعتمد الباحثان على البحث الببليوغرافي و تحليل البيانات المالية ، من بين النتائج المتوصل اليها ان التحليل المالي يقوم على اساس تقنية تعتمد على تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بقراءة المستندات المحاسبية و المالية و من هنا فان الهدف الأساسي للتحليل المالي هو إصدار حكم ذات قيمة على الصحة المالية للشركة من أجل اتخاذ القرارات الضرورية فهي تتكون من تقييم شروط التوازن المالي للشركة و قياس الأداء التجاري و الاقتصادي و المالي لراس مال المستثمر .

دراسة IKENE Ania, KHABER Hassina بعنوان Analyse financiere de lactivite

Et de la rentabilite d une entreprise: cas naftal district commercialisation

(2017 . 2016) التحليل المالي للأعمال و الربحية شركة : حالة تسويق منطقة نפטال في تيزي وزو , يوفر التحليل المالي جميع المعلومات اللازمة للحفاظ على التوازن المالي للشركة على المدى الطويل و القصير واتخاذ القرارات التي تؤثر على قيم الأصول و الخصوم و النتائج و قيمة الشركة ، تهدف هذه الدراسة إلى إجراء تحليل مالي لنشاط وربحية الشركة (منطقة نפטال) ، استخدم الباحثان طريقتين للبحث بناء على : -البحث

الوثائقي: سمح لنا باستشارة صندوق الافلام الوثائقية متخصص (أعمال ووثائق و ملخصات و مواقع الكترونية) ، - المسح الميداني :ويتعلق بدراسة عملية تتم داخل شركة نפטال لجمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج ، من بين الاستنتاجات المتوصل إليها أن بفضل التحليلات المختلفة للتوازن المالي المقدم في هذا البحث فان شركة نפטال تمكنت من الحفاظ على توازنها المالي بشكل عام و تدفقها النقدي ايجابيا خلال السنوات الثلاث 2014 2015 2016 ، تتمتع شركة نפטال بمستوى نشاط كاف لمواجهة الالتزامات و بالتالي فهي تولد ربحية كبيرة لتلبية جميع التزاماتها وايضا ضمان التمويل الذاتي .

دراسة دعاماش بلال ، توازن مالي و أثره على نظام المؤسسة الاقتصادية ، (سنة 2018/2019) : يعتبر التوازن المالي من أهم المواضيع الادارية و المالية للمؤسسة حيث يعمل على إجراء فحص للسياسات المتبعة من طرف المؤسسة خلال دورات متعددة من نشاطها للكشف عن نقاط القوة و الضعف تهدف هذه الدراسة الى التعرف اكثر على مختلف أدوات و مؤشرات التوازن المالي و استخدامها لإبراز مدى التوازن المالي في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ، و استخدم منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي ، كما اعتمد على عدة أدوات في عملية التحليل كالنسب و المؤشرات المالية ، و من النتائج المتوصل إليها : التوازن المالي اداة جوهرية تسمح باعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة ، بالإضافة إلى ذلك فالتحليل المالي يساهم في اتخاذ العديد من القرارات ، سواء القرارات التي تخص المؤسسة او التي تخص الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة

المطلب الثالث: بيان الاستفادة من الدراسة السابقة

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادة كثيرا من مما سبقتها من الدراسات حيث تحاولي ان توظف الكثير من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق المشكلة ومعالجتها بشكل شمولي ومن جوانب الاستفادة العلمية الاستخبارية ما يلي:

- استفادة الدراسة الحالية من جميع الدراسة السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة لعنوان
- استفادة الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى المنهج الملائم لهذه الدراسة.
- استفادة الدراسة الحالية من دراسة دور سلوك الخزينة لتحقيق توازن المالي لحنان سيد روجو ودراسة فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية في مجلة منظمة الصحة العالمية في إثراء الجانب النظري .

- وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها خصوصا دراسة تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية لتالي رزيقة.
 - اتباع الخطوات المنهجية اللازمة للتحليل وإجراء مقارنة بين النتائج.
- وقد توصلت هذه الدراسات إلى النتائج التالية:
- يتحقق التوازن المالي إذا استطاعت المؤسسة توفير الموارد الدائمة أغطية الأصول الثابتة التي لا يمكن تحويلها والى سيولة خلال سنة .
 - التوازن المالي أداة جوهرية تسمح بإعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة .

توصلنا في هذا الفصل إلى أن كوفيد -19 ينتمي إلى عائلة فيروسات كورونا ولعل من أهم مميزاته أنه سريع تفشي العدوى واتساع نطاقه الجغرافي إلى أن وصل إلى توصيفه بـ الجائحة، مما قد يؤثر على عدة مجالات مثلا إذا سلطنا الضوء على الاقتصاد والمؤسسات الاقتصادية فإن هذا الفيروس يؤدي إلى التراجع في حجم الموارد المالية للمؤسسة مع استقرار المستوى العام لنفقاتها، وهو يخل بالتوازن المالي مما يستوجب على المؤسسة ضرورة اتخاذ حزمة من الإجراءات والتدابير العاجلة لامتناع الصدمة المالية بالجائحة.



الفصل الثاني:
الدراسة التطبيقية لمؤسسة
الخطوط الجوية الجزائرية
فرع ادرار

تمهيد:

تسعى كل المؤسسات مهما كان نوع نشاطها لتحقيق الاهداف التي رسمتها وهي تسهر على حسن تطبيق السياسة الادارية التي وضعتها وتحقيق التوازن المالي في اداءها المالي، لكن قد تحدث هناك بعض التغيرات المستقبلية الغير متوقعة للمؤسسة وكما قد تكون ازمانات صحية لكن لها اثر على اداء المؤسسة .

ومن بين هذه المؤسسات شركة الخطوط الجوية فرع ادرار التي اخترناها لتكون محل الدراسة التطبيقية ومن المفروض ان هذا الفصل هو اسقاطا لما جاء في الجانب النظري لكن كون الشركة فرعا فقط واحجام الشركة الام اي شركة الخطوط الجوية الجزائرية من تقديم الوثائق اللازمة وكذلك الظروف التي تعيشها الشركة ولتزامها بالسرية المهنية وحقيقتا كنا نريد دراسة التوازن المالي باستخدام مؤشرات التوازن التقليدية فقمنا بعدة محاولات لكن وبشق الانفس تمكنا من الحصول على الموازنات التقديرية فقط وتمت الدراسة وفق المباحث التالية :

المبحث الاول : تقديم حول مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية

المبحث الثاني : عرض وتحليل الوثائق المستعمل في عملية التقييم

المبحث الاول :تقديم حول مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية

تعتبر شركة الخطوط الجوية بالجزائر من ابرز المؤسسات التي تكتسي اهمية كبيرة في الاقتصاد الوطني، حيث ان هذه الاهمية ترجع اساسا الى الدور الذي تقوم به من خلال عملية النقل المواطنين كما انها تحوز على عدة فروع ضمن مستوى الوطني ويمثل فرع ادرار محل دراستنا الميدانية والتي ستعرض محاورها من خلال المباحث الموالية .

المطلب الاول:التعريف بالمؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية

الفرع الاول : لمحة تاريخية حول المؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية

تعتبرمؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية من أقدم المؤسسات الجزائرية وأعرقها فتعود نشأتها الى سنة 1947 إبان العهد الاستعماري وكانت امور تسييرها تعود الى المستعمر الفرنسي.

اما في 18/02/1963 اكتسبت المؤسسة سيادتها الوطنية وبنسبة 51% وبقيت 49% سيادة أجنبية ثم أتت سنة 1970 بالشيء الجديد علي شركة الخطوط الجوية الجزائرية فأصبحت السيادة 83%اي نسبة الارتفاع ب32% وتعتبر هذه الخطوة عملاقة بالنسبة للمؤسسة.

وفي تاريخ 12/12/1974 أصبحت المؤسسة تحت سيادة وطنية وبنسبة100% فصارت مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية(AIR ALGERIE). الشركة الوطنية المسؤولة عن النقل الجوي في البلاد وهي تسعى جاهدة لتأمين النقل الجوي علي ربوع الوطن وخاصة المناطق النائية.

وفي سنة 1983 انقسمت المؤسسة الجزائرية الي جزئين رحلات داخلية ورحلات خارجية.

في 1984 تم دمج الجزأين تحت إطار تسيير المطارات في خط الرحلات الداخلية مع خط الرحلات الخارجية وف 1987 تخلت المؤسسة عن تسيير المطارات.

الفرع الثاني : تعريف بنشاط المؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية

الخطوط الجوية الجزائرية هي مؤسسة ذات أسهم والتي يقدر رأس مالها ب60 مليار ويقدر اسطولها ب 56 طائرة مستعملة لنقل المسافرين والبضائع ويعتبر الاسطول الجوي جديد بحيث لا يتعدي متوسط عمر كل طائرة خمس سنوات بعد انجازها لقاعدة صيانة جديدة واسطول جوي جديد بدأت في تحديث

آلياتها لتسيير نظامها المعلوماتي وكذا وضع مقاييس لنشاطها وهذا لمواجهة التحديات والمنافسة الخارجية وتحقيق مردودية. تقدم الخطوط الجزائرية خدماتها إلى أكثر من 75 وجهة حول العالم في كل من قارة آسيا وأفريقيا وأوروبا و أمريكا الشمالية

الفرع الثالث :اهمية المؤسسة ومعلومات حول العمال وتكوينهم

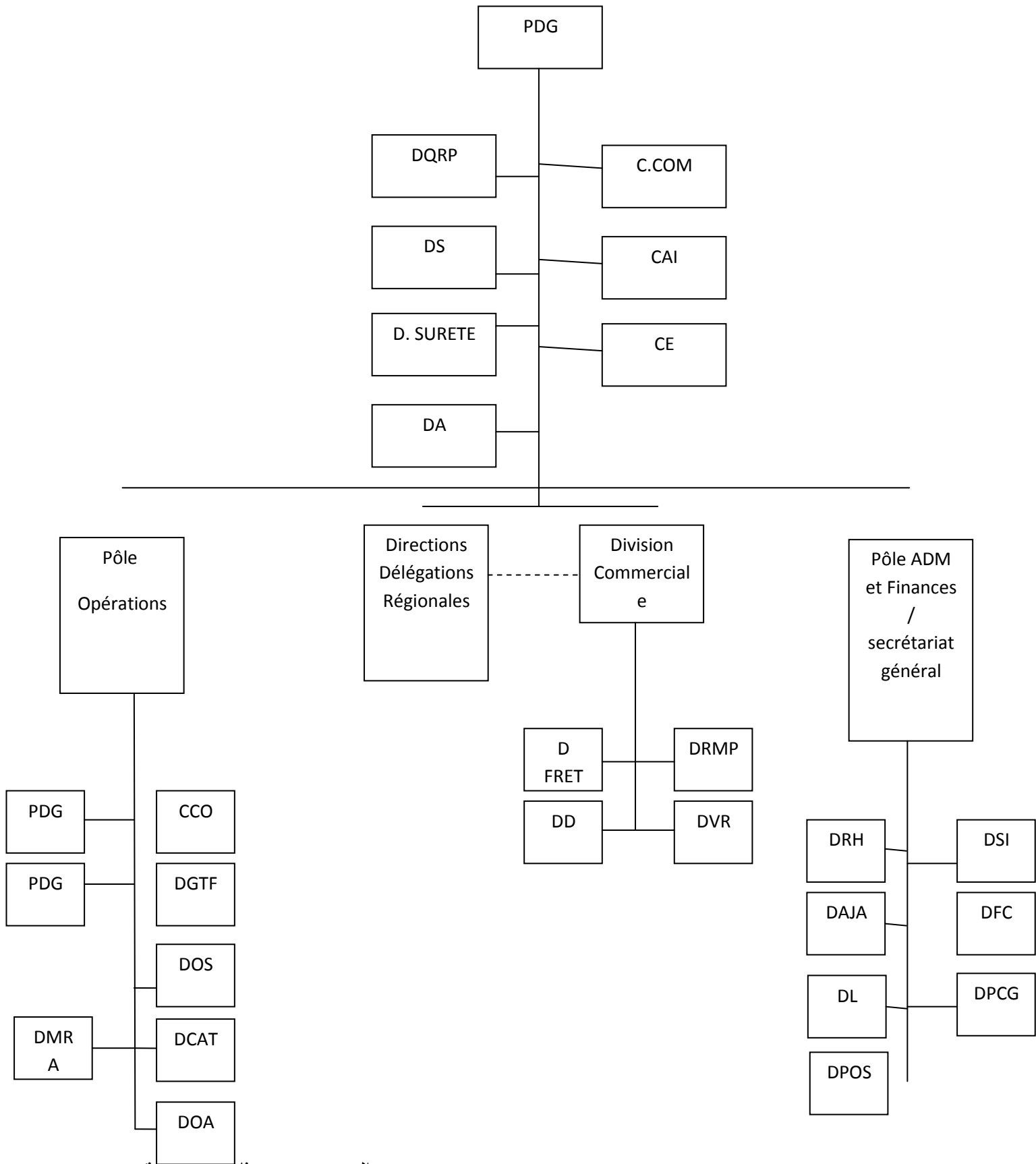
- **أهمية المؤسسة:**مؤسسة سيادية وطنية، مهمتها الكبرى نقل المسافرين و السلع جوا. التمثيل الوطني من خلال الممثلات العامة في الخارج.ونظرا لشساعة القطر الجزائري، تسعى مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية إلى تقليص المسافات من خلال الربط بين مختلف المناطق المترامية.
- **العمال:**تتكون المندوبية الجهوية من 65 عامل موزعين على مختلف المصالح المتواجدة في أدرار، تيميمون و برج باجي مختار.ويتشكل العمال من مختلف الفئات العمرية و التي تتراوح من 25 سنة إلى 60 سنة، تغلب عليه الفئة الشبانية.
- **تكوين العمال:**يخضع غالبية العمال لتكوينات، كل حسب اختصاصه. تفرض القوانين الدولية تكوينات خاصة على كثير من الفئات، خاصة منها التابعة لمصلحة الاستغلال. و حسب الاختصاص، فقد يكون التكوين محلي في مراكز التكوين التابعة للمؤسسة، و قد يكون خارج الوطن على يد مكونين دوليين.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية :

اولا:مخطط الهيكل التنظيمي لمؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية

يمكن توضيح الهيكل التنظيمي في الشكل الموالي

الشكل رقم (01):الهيكل التنظيمي لمؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية



المصدر: من وثائق المؤسسة

ثانيا :تفسير الهيكل التنظيمي لمؤسسة لخطوط الجوية الجزائرية

يتكون الهيكل التنظيمي لمؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية من أربعة أقسام تشرف عليها الإدارة العامة

وهي :

- القمة الاستراتيجية
- المصالح استشارية
- المصالح الوظيفية
- المصالح العملية

1 /القمة الاستراتيجية :تتمثل في الإدارة العامة وتعتبر كمركز لقيادة المؤسسة وتسييرها كما تحدد الوجهة المستقبلية للمؤسسة وتضع استراتيجيتها وتتمثل مهامها الرئيسية فيما يلي:

تسيير أنشطة الشركة ومراقبة تحركات كل هيئة من هيئات الشركة.

تنفيذ قرارات الجهاز الإداري وتمثل المؤسسة

وتضم الادارة العامة كل من:

مكتب الدراسات

مكتب المراجعة

مفتشية عامة مسؤولة عن القضايا العامة.

مفتشية عامة مسؤولة عن التشغيل.

مكتب الوقاية والامن

مديرية فرعية للوسائل العامة.

2/المصالح الاستشارية : توجد مصلحتين استشاريتين وهما :السكرتارية العامة وإدارة الجودة.

السكرتارية العامة :وهي مسؤولة عن التنسيق مهمتها استشارية لا تتخذ القرارات وإنما تساعد في اتخاذها وتستشار عند تحديد الأهداف.

إدارة الجودة :مهمتها الإشراف علي الجودة الشاملة والسهر علي تطبيقها ،والرقابة عليها، وتساعد في اتخاذ القرارات التي لها علاقة بالجودة ،كما تستشار أيضا عند تحديد الأهداف.

3 /المصالح الوظيفية :تضم المصالح الوظيفية خمس أقسام ومديرتين وهي وحدات متخصصة تنظم تدفق العمل اي تقوم بدور الدعم للمراكز العلمية وعلي رأس كل مصلحة وظيفة شخص مسؤول يخضع للسلطة مباشرة للإدارة العامة وتتمثل هذه المصالح في:

قسم التسيير

القسم التجاري

قسم الاستغلال

قسم النظام

قسم الصيانة

4/المصالح العملية: تتولى عملية التنفيذ وتتمثل هذه المصالح في المديريات التي تضمها الاقسام . وتنقسم المصالح العملية بدورها إلى دوائر ومديريات فرعية وهي كالتالي:

المديرية المالية :تهتم بتمويل وتدعيم مختلف هياكل المؤسسة بالوسائل الضرورية.

مديرية الوثائق والقضايا القانونية :تهتم بمعالجة جميع المشاكل ذات الطابع الاجتماعي.

مديرية النقل الجوي :تهتم بالتنظيم والسير الحسن والفعال للنقل الجوي.

مديرية الاعلام الألي والاتصالات: مهمتها تحديد سياسة المؤسسة في مجال المعلومات والاتصال.

مديرية التخطيط ومراقبة التسيير مهمتها التعاون مع مختلف المديريات لوضع ومراجعة تطورات

المؤسسة.

كرمز :ATAH يهتم بتنظيم عمليات الحجر عن طريق الإعلام الآلي.

مكتب التنظيم : يهتم بكل ما يخص التنظيم والتنسيق.

مركز التكوين: يهتم بكل ما يخص تكوين المستخدمين وينظم الدورات التدريبية المختلفة.

المديرية التقنية: تهتم بالمحافظة ومراقبة المواد والوسائل المعدة للاستغلال.

مديرية الإمداد: مسؤولة عن تحقيق مختلف المشاريع الخاصة بمختلف الإصلاحات و الترميمات

والأشغال الجديدة لمختلف مواقع المؤسسة.

قسم الصيانة وإصلاح الطائرات:

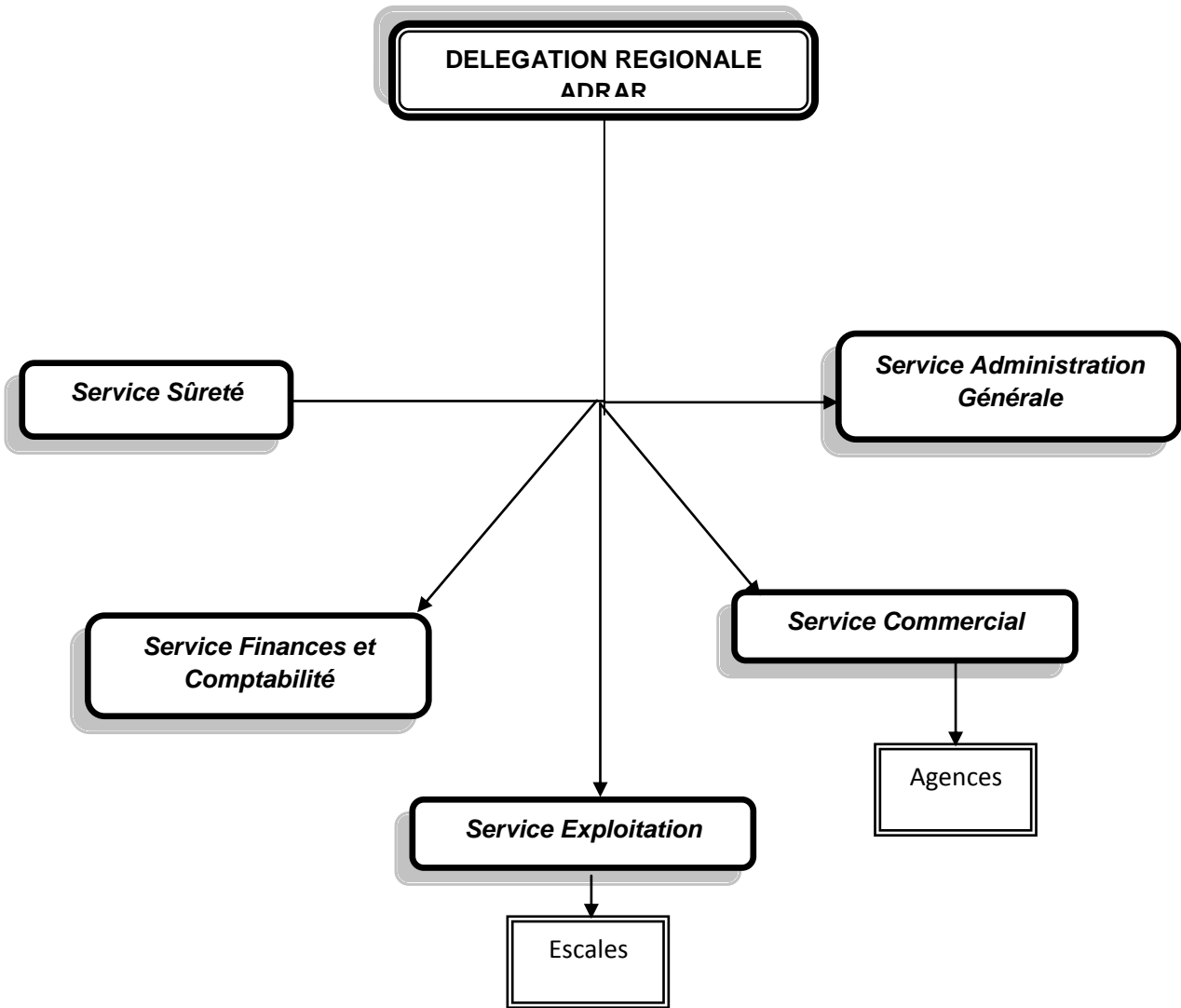
حيث سيعمل الفرع بالتنسيق مع شركات أجنبية عبر شراكة مع مصنع طائرات ذي تقنيات عالية، إنشاء هذا الفرع الذي سيسمح لقاعدة صيانة الطائرات بالانفتاح على الخارج لاستقطاب أسواق إقليمية وإفريقية، إستعداد العديد من شركات الطيران العالمية لمساعدة الفرع الجديد وأن تصبح شريكا له بهدف تطوير نشاط الصيانة الذي حققت فيه الخطوط الجوية الجزائرية 0.21 أثرية تقدما هاما. هذا وتتكفل قاعدة الشركة التي تمتلك إمكانيات ضخمة على غرار باقي الشركات العالمية، مما يسمح للخطوط الجوية الجزائرية أن تكون فاعلا مهما على المستوى الإقليمي، بصيانة جميع أسطولها المتكون من 50 طائرة، إضافة إلى طائرات طيران الطاسيلي إيرأكسبريس (نقل النفط) والحماية المدنية، وتضمن سنويا صيانة 250 ورشة لطائرات الشركة الوطنية وحوالي 20 ورشة لهذه المؤسسات والشركات 1.250 عاملا. وأن هناك آفاقا جديدة لتطوير الشركة مع فتح مراكز الصيانة وتصليح طائرات الشركات الأجنبية. وإنشاء فرع الصيانة هذا سيكون مرفقا بعقد اتفاق شراكة مع مصنع طائرات يمتلك التكنولوجيا وأسواق لاقتراحها للشركة الوطنية، في حين أن المصنع يمتلك التكنولوجيا. من خلال هذا التعاون المريح للطرفين سيضمن المصنع تكوين العمال وسيقترح لاحقا للشركة بعض الأسواق". وتمتلك القاعدة الحائزة على رخصة مديرية الطيران المدني والاتحاد الأوروبي حظيرة هامة بقدرة استيعاب 12 طائرة، وموقع إصلاح المحركات، وموقع تجربة المحركات المصلحة و ورشات موجهة خصوصا لتصليح العتاد الإلكتروني، أن الجوية الجزائرية من بين الشركات النادرة التي تتكفل بعمليات الصيانة لوحده.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمندوبية الجهوية للخطوط الجوية الجزائرية بأدرار

اولا: مخطط الهيكل التنظيمي للمندوبية الجهوية للمؤسسة بأدرار

يمكن توضيح الهيكل التنظيمي في الشكل الموالي :

الشكل رقم-(02): الهيكل التنظيمي للمندوبية الجهوية بأدرار



المصدر: من وثائق المؤسسة

ثانيا: تفسير الهيكل التنظيمي للمندوبية الجهوية للمؤسسة بأدرار

يتكون الهيكل التنظيمي للمندوبية الجهوية بأدرار من ثلاث اقسام تقوم بالإشراف علي تسيير كل الانشطة التي تقوم بها المؤسسة سواء علي مستوى الخطوط الداخلية والخارجية وتشرف الإدارة العليا على اتخاذ القرارات المتعلقة بالمندوبية أي هي الإدارة المركزية العليا التي تقوم بالمراقبة والتسيير لجميع المندوبيات علي مستوى الوطن

1/المندوبية العامة (الإدارة المركزية): وهي تمثل القمة الاستراتيجية كمركز قيادي للمؤسسة وهي التي تتولي مهام التسيير للخطوط الداخلية والخارجية بمثابة المفتشية العليا المشرفة علي اتخاذ القرارات الاستراتيجية للمؤسسة وتتمثل المهام الرئيسية له فيما يلي:

تسيير أنشطة المؤسسة ومراقبة تحركات كل هيئة من هيئات المؤسسة.

تنفيذ قرارات الجهاز الإداري وتمثيل المؤسسة داخليا وخارجيا.

2/المندوبية الجهوية بأدرار هي فرع مصغر من المديرية المركزية العامة التي تقوم بتصريف وتسيير الاعمال الإدارية والتجارية للمؤسسة الام (الخطوط الجوية الجزائرية) بالعاصمة وتتكون المندوبية الجهوية بأدرار من أربعة مصالح وهي:

1 مصلحة الإدارة العامة : لها مهمته التكفل بالمستخدمين ،الأجور ،الشؤون الاجتماعية ،التكوين ،العلاقات الخارجية ،الضمان الاجتماعي.

2 مصلحة الأمن الداخلي لها مهمة التكفل بالجوانب الأمنية حسب معايير منظمة الطيران المدني الجزائري.

3 مصلحة المالية والمحاسبة :وتتكون من فرعيين اساسيين هما:

المحاسبة :مهمته الأساسية تتمثل في القيام بالعمليات والتسجيلات المحاسبانية

المالية: متابعة (الزيائن والممونين)،تسديد تكاليف الضرائب والتأمينات.

4 المصلحة التجارية التسويقية : مهمتها مراقبة ومتابعة أعمال الوكالات التابعة لها والوكالات

الخاصة ولها مهام اخرى تتمثل في :

- تلقي الوثائق التجارية ومراقبتها

- العمل علي ترويج خدماتها

- جلب لتوسيع نشاطها التجاري.

- تحضير التقارير الشهرية التي تبعث للقسم التجاري بالمديرية المركزية التجارية بالعاصمة العقود

الخاصة بالزبائن و التزاماتها مع المتعاملين معها

4-1- الوكالات التابعة لها : ادرار تيميمون برج باجي مختار:

ان وكالات التذاكر تعتبر من اهم الخلايا في المؤسسة لما لها من تأثير فعال على سمعة المؤسسة

ونشاطها باعتبارها تمثل صورة المؤسسة فوكالات بيع التذاكر هي نقطة تلاقي الزبون مع المؤسسة ومن ثم وجب الاهتمام بها وذلك بتوفير العناية التامة للزبون عن طريق تقديم الخدمة علي أحسن وجه من اجل كسبه وجعله زبون دائم ووفي لها.

ومن مهامها: بيع التذاكر للمسافرين.

تقديم المعلومات للمسافرين عن تغيير الرحلات

تقديم الخدمة للمسافرين علي أحسن وجه

كسب الزبائن من خلال التعامل الجيد معهم.

4-2 الوكالات الخاصة.: لها نفس مهام الوكالات التابعة للمؤسسة. يبرز الاختلاف في كون أن

الوكالات التابعة للمؤسسة هي وكالات تابعة لها إداريا وتجاريا أما الوكالات الخاصة تابعة لها تجاريا فقط.

فهي تعمل علي بيع التذاكر للزبائن علي أساس اتفاق بينهما في عملية البيع مقابل عمولة متفق عليها والتي تقدر ب 3% في كل عملية بيع التذاكر داخل الوطن والمتمثلة في الداخلية و5% في كل عملية بيع التذاكر خارج الوطن او المتمثلة في الرحلات الخارجية.

5 مصلحة الإستغلال (ادرار ،تيميمون، برج باجي مختار):نجدها في المطارات كون ان الوظيفة تتطلب ذلك وتتم عملية المراقبة علي نشاط المؤسسة داخل المطار ومن ثم توجيه كذا عملية الاتصال مع المديرية العامة وتقديم تقرير شهري لها.

وتتكون من ثلاث مكاتب وهي:

- مكتب التسجيلات.

- مكتب الشحن والتفريغ.

- مكتب العمليات.

5-1 مكتب التسجيلات : يقوم هذ المكتب بتسوية المعاملات التجارية داخل المطار وهي كما يلي:

- التأكد من المعلومات الموجودة في التذكرة.

- القيام بعمليات التسجيل.

- اصدار بطاقة الراكب (بطاقة عبور المسافر)

- البحث في شكاوى الزبائن ومحاولة إيجاد حلول عاجلة داخل المطار.

5-2مكتب الشحن والتفريغ : يقوم هذ المكتب بعملياتي الشحن والتفريغ أي شحن الطائرة في حالة

الذهاب وتفريغها في حالة الإياب ومن مهامه:

- شحن أمتعة المسافرين من مكان التسجيل إلى منطقة الركوب.

- تفريغ حمولة الطائرة في حالة البضائع

- تفريغ أمتعة المسافرين من الطائرة

- جلب الأمتعة الضائعة او الغير معروفة الهوية الى مكتب التسجيلات التجارية.

5-3 مكتب العمليات: يعمل هذا المكتب على الاتصال بين المطار والمديرية العامة بالعاصمة ويعلمهم بأحوال الطقس وعن عدد الركاب إلى غيره من ذلك من المعلومات التي تهم المؤسسة، ومن مهامه الأساسية نجد:

- إشعار المديرية العامة عن عدد المسافرين وزمن وصول الطائرة مدة الشحن والتفريغ
- الاتصال مع الطائرة و التحدث عن الأمور التقنية والأمنية.
- إشعار المديرية العامة بحالة قائد الطائرة القادمة للمطار.
- الاتصال بالمديرية العامة والاستقصاء حول قدوم الطائرة ونوعها

المبحث الثاني: عرض وتحليل الوثائق المستعمل في عملية التقييم

لتطبيق عملية التحليل على المؤسسة ينبغي توفير الوثائق اللازمة لذلك من بين هذه الوثائق الميزانية المالية في هذه الحالة الاستثنائية سنستخدم الموازنة التقديرية فقط لسنتين 2020 و2019 لاستنتاج التوازن المالي.

المطلب الاول: التعليق على الموازنات التقديرية لسنتي 2020 و2019 وعرضها .

الجدول (02): يبين الموازنة التقديرية لسنة 2019

| المبلغ | البيانات | N° رقم الحساب |
|----------------|------------------------|------------------|
| - | الايرادات | |
| 312,506.00 | الديون | |
| 596,641,004.00 | عوائد المسافرين | |
| 164,701.00 | عوائد الشحن(السلع) | |
| 25,778,621.00 | تذاكر خاصة (سعر مدعم) | |
| 1,849,949.00 | عوائد اخرى | |

| | | |
|----|-------------------------------------|---------------|
| | الضريبة المحصلة | 1,343,177.00 |
| | اجمالي الايرادات | 626,089,958 |
| | <u>الاصول الثابتة</u> | 60,000,000.00 |
| | <u>النفقات</u> | |
| | <u>I الديون :</u> | 48,595,881.00 |
| | <u>الوظيفية</u> | |
| | <u>II - مصاريف التشغيل</u> | |
| 60 | مشتريات مستهلكة | 2,394,752.00 |
| 61 | خدمات خارجية | 39,791,050.00 |
| 62 | خدمات خارجية اخرى | 7,588,920.00 |
| 63 | نفقات الموظفين | 24,722,726.00 |
| 64 | الضرائب والضرائب المدفوعات المماثلة | |
| 65 | مصاريف التشغيل الاخرى | |
| 66 | مصاريف مالية | |
| | رسوم الافراد | 26,263,029.00 |
| | <u>III - نفقات الاستثمار</u> | |
| | استثمار ICG | |
| | الاستثمارات المخططة | 1,651,418.00 |
| | ضريبة القيمة المضافة المخصصة | 8,871,561.00 |
| | اجمالي النفقات | 219,879,337 |
| | رصيد (R - D) | 406,210,621 |
| | رصيد نهاية الفترة | 406,210,621 |

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق على الجدول السابق :

يمثل الجدول الموازنة التقديرية لسنة 2019 فنلاحظ ان اجمالي الايرادات يقدر بمبلغ 626,089,958 دج بحيث ان ديون الايرادات تقدر ب312,506.00 دج، عوائد المسافرين بمبلغ

596,641,004.00 دج ،عوائد الشحن بمبلغ 164,701.00 دج ،تذاكر خاصة (سعر مدعم)ب25,778,621.00 دج ،عوائد اخرى تقدر ب1,849,949.00 دج اما الضرائب المحصلة فتقدر ب1,343,177.00 دج كما لاحظنا ان الاصول الثابتة قدرت ب60,000,000.00 دج .

بالنسبة لنفقات فإن اجمالي النفقات يقدر ب 219,879,337 دج بحيث يقسم الى ثلاث عناصر اولاً الديون بمبلغ 48,595,881.00 دج والعنصر الثاني يمثل مصاريف تشغيل فتضم كل من مشتريات مستهلكة بمقدار 2,394,752.00 دج ،خدمة خارجية ب39,791,050.00 دج ،خدمات خارجية اخرى بمبلغ 7,588,920.00 دج ،نفقات الموظفين ب24,722,726.00 دج وكذلك رسوم الافراد قدرت ب 26,263,029.00 دج اما ضرائب والضرائب المدفوعات ومصاريف التشغيلية الاخرى ومصاريف مالية لم يسجل أي مبلغ كذلك العنصر الثالث يمثل نفقات الاستثمارات يضم كل من استثمار ICG لم نسجل اي مبلغ والاستثمارات المخططة بمبلغ 1,651,418.00 دج اما ضريبة القيمة المضافة المحسومة فتقدر بمبلغ 8,871,561.00 دج.ايضاة الى الرصيد (الايادات -النفقات)يسجل بنفس مبلغ رصيد نهاية الفترة وذلك ب 406,210,621 دج

الجدول رقم (03):الموازنة التقديرية لسنة 2020

| المبالغ | قسم الميزانية | رقم الحساب |
|-------------|---------------------|------------|
| | الايادات | |
| 108,340,185 | الديون | |
| 216,437,617 | عوائد المسافرين | |
| 43,798 | عوائد الشحن (السلع) | |
| - | CHARTER | |
| 28,003,945 | عوائد اخرى | |
| | الضرائب المحصلة | |
| 352,825,545 | اجمالي الايرادات | |
| 60,000,000 | الاصول الثابتة | |

| <u>النفقات</u> | | |
|-----------------------|--------------------------------------|--------------------|
| <u>FONCTIONNEMENT</u> | | |
| 60 | <u>II - نفقات التشغيل</u> | |
| 61 | مشتريات مستهلكة | 2,500,210 |
| 62 | خدمات خارجية | 16,467,369 |
| 63 | خدمات خارجية اخرى | 3,952,091 |
| 64 | نفقات الموظفين | 24,006,156 |
| 65 | الضرائب والضرائب والمدفوعات المماثلة | 30,440 |
| 66 | (البنك) مصاريف الاخرى | 114,675 |
| | مصاريف مالية | 45,000 |
| | <u>III - نفقات الاستثمار</u> | |
| | استثمارات ICG | - |
| | الاستثمارات المخططة | - |
| | ضريبة القيمة المضافة المخصومة | 4,595,340 |
| | اجمالي النفقات | 111,711,280 |
| | رصيد) ايرادات - النفقات (| 241,114,264 |
| | رصيد نهاية الفترة | 241,114,264 |

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق على الجدول السابق :

يمثل الجدول السابق الموازن التقديرية لسنة 2020 فنلاحظ ان اجمالي الايرادات في هذه السنة يقدر بمبلغ

352,825,545 دج بحيث ان ديون الإيرادات تقدر ب 108,340,185 دج ،عوائد المسافرين

قدرت كذلك بمبلغ 216,437,617 دج وعوائد الشحن (السلع) ب 43,798 دج ايضا عوائد اخرى

تقدر ب 28,003,945 دج اما تذاكر خاصة (سعر مدعم) والضرائب المحصلة فلم نسجل اي مبلغ في الجدول .

كما يلاحظ ان الاصول الثابتة تبقى ثابتة بمبلغ 60,000,000 دج اما بالنسبة للنفقات فان اجمالي النفقات قدر ب 111,711,280 دج بحيث تقسم النفقات الى نفقات التشغيل ونفقات الاستثمارات هذه الاخيرة تضم كل من استثمارات ICG، استثمارات المخططة لم نسجل اي مبلغ وهذا راجع الى عدم الاستقرار في النشاط وفي ظروف عدم التاكيد لهذا الشركة لا تقوم باستثمارات في مشاريع وضريبة القيمة المضافة المخصصة قدرت بمبلغ 4,595,340 دج اما مصاريف التشغيل فيضم كل من مشتريات المستهلكة والمقدرة ب 2,500,210 دج، خدمات خارجية بمبلغ 16,467,369 دج، نفقات الموظفين بمقدار 24,006,156 دج، الضرائب والمدفوعات المماثلة ب 30,440 دج، مصاريف التشغيلية اخرى 114,675 دج ايضا مصاريف مالية بمبلغ 45,000 دج اضافة الى رصيد (الايادات - النفقات) فيسجل 241,114,264 دج نفس المبلغ بالنسبة الى رصيد نهاية الفترة .

المطلب الثاني :دراسة التوازن المالي للمؤسسة باستخدام الفرق بين الموازنات التقديرية وحساب قدرة التمويل الذاتي

اولا :الدراسة باستخدام الفرق بين الموازنات التقديرية .

الجدول الموالي يبين الفرق الموازنة التقديرية لسنة 2019 و2020

الجدول (رقم 04) :الفرق بين الموازنة التقديرية لسنة 2019 و2020

| Pourcentage | 2020 | 2019 | Resette |
|-------------|-------------|----------------|------------------------|
| 34% | 108,340,185 | 312,506.00 | الديون |
| 36% | 216,437,617 | 596,641,004.00 | تذاكر المسافرين |
| 26% | 43,798 | 164,701.00 | عوائد الشحن (السلع) |

| | | | |
|-------|-------------|---------------|---|
| 100% | | 25,778,621.00 | تذاكر خاصة (سعر مدعم) |
| 1.51% | 28,003,945 | 1,849,949.00 | عوائد اخرى |
| 100 % | | 1,343,177.00 | الضريبة المحصلة |
| 56 % | 352,825,545 | 626,089,958 | اجمالي الايرادات |
| | | | <u>النفقات</u> |
| | | | <u>- النفقات</u> <u>التشغيلية</u> |
| 10% | 2,500,210 | 2,394,752.00 | مشتريات مستهلك |
| 41% | 16,467,369 | 39,791,050.00 | خدمات خارجية |
| 52% | 3,952,091 | 7,588,920.00 | خدمات خارجية اخرى |
| 97% | 24,006,156 | 24,722,726.00 | نفقات الموظفين |
| 0% | 30,440 | 30.440 | الضرائب والضرائب والمدفوعات المماثلة |
| 0% | 114,675 | 114.675 | (البنك) |

| | | | |
|------|-------------|---------------|---|
| | | | مصاريف الاخرى |
| 0% | 45,000 | 45.000 | مصاريف مالية |
| 100% | | 26,263,029.00 | رسم الافراد |
| | | | <u>– النفقات</u> <u>الاستثمار</u> |
| | – | | استثمارات ICG |
| 100% | – | 1,651,418.00 | الاستثمارات المخططة |
| 51% | 4,595,340 | 8,871,561.00 | TVA ضريبة القيمة المضافة المخصومة |
| 50% | 111,711,280 | 219,879,337 | اجمالي النفقات |
| 59% | 241,114,264 | 406,210,621 | رصيد (R – D) |
| 59% | 241,114,264 | 406,210,621 | نهاية الفترة رصيد |

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق على الجدول السابق:

نلاحظ من خلال الجدول ان مجموع الايرادات لسنة 2020 انخفضت بنسبة كبيرة مقارنة بسنة 2019 وذلك بنسبة %56 اكبر من النصف بحيث يقدر هذا الفرق بمبلغ 273,264,413 دج أي ان الديون ارتفعت بنسبة %34 في سنة 2020 ويقدر هذا الارتفاع بمبلغ 108,027,679.00 دج اما تذاكر المسافرين فقد سجلت انخفاض بنسبة %36 وهذه النسبة تقدر بمبلغ 380,203,387.00 دج وهذا راجع الى تعليق الرحلات الداخلية والخارجية واغلاق الدول لحدودها وبالنسبة للعوائد الشحن الخاصة بالسلع سجلنا انخفاض وكان الفرق بنسبة %26 يقدر بمبلغ 120,903.00 دج والسبب هو توقيف عملية نقل السلع من داخل وخارج البلاد اما تذاكر الخاصة فهي عبارة عن اسعار الدعم التي تقدمها الشركة عرفت انخفاضا كبيرا بنسبة %100 وتعني هذه النسبة ان الشركة احجمت عن تقديم هذه الخدمة وفي ما يخص العوائد الاخرى زادت مقارنة بسنة 2019 بنسبة %1.51 قدرة هذه الزيادة بـ 26,153,996.00 دج كذلك الضرائب المحصلة سجلت خسارة كبيرة بنسبة %100 والسبب راجع الى امرين احدهما مباشر وهو تباطؤ النشاط الاقتصادي والآخر غير مباشر وهو اجراءات السياسة الضريبية في مواجهة الازمة .

اما بالنسبة للنفقات فإننا نلاحظ انخفاض كبيرا في سنة 2020 مقارنة بـ 2019 وذلك بنسبة %50 قدر هذا الانخفاض بمبلغ 108,168,057 دج بحيث سجلنا نسبة ارتفاع مشتريات المستهلكة بـ %10 يقدر بمبلغ 105,458.00 دج ، وسجلنا انخفاض كبيرا للخدمات الخارجية بنسبة %41 حيث قدرة بمبلغ 23,323,681.00 دج وكذلك خدمات خارجية اخرى بنسبة %52 وبمبلغ 3,636,829.00 دج وهذا راجع الى غلق الحدود بين الدول سواء في النقل او المعاملات اما نفقات الموظفين فسجلنا انخفاضا كبيرا بنسبة %97 قدر هذا الانخفاض بمبلغ 716,570.00 دج ويرجع السبب الى تسريح الشركة لموظفيها بسبب اجراءات الازمة كالحجر الصحي ، اما الضرائب والدفعات المماثلة والمصاريف الاخرى والمصاريف المالية فلم نسجل أي تغيير بقيت على حالها بنفس النسب و

فيما يخص الضرائب القيمة المضافة المخصومة نفقات الاستثمارية فنلاحظ انخفاضا بنسبة ضئيلة قدرة بـ %5 وبمبلغ 4,276,221.00 دج والاستثمارات المخططة انعدمة تماما في 2020 اي ان الشركة تراجعت عن الاستثمارات خلال الازمة وبالتالي فان الرصيد (R - D) انخفض بالنسبة لـ 2020 مقارنة بـ 2019 بنسبة كبيرة قدرة بـ %59 و نفس الشيء لرصيد نهاية الفترة قدر الانخفاض بمبلغ دج 165.096.357.

من خلال ما سبق نقول ان الشركة عرفت تراجع حاد في اقتصادها لسنة 2020 جراء ازمة كورونا وهذا بسبب الحجر الصحي الذي فرضته الحكومة والذي ادى الى :

- توقيف عملية نقل السلع من داخل وخارج البلاد.
- وارتفاع ديون الشركة وارتفاع المشتري المستهلكة .
- احجام الشركة عن الاستثمار لان زمن الازمة في ظرف عدم التاكيد في الحصول على عوائد .
- وقامت الشركة بتسريح الموظفين.
- كما ان الشركة حاولت تقليص الرحلات بشكل حاد لانها تحاول الحفاظ على الجدوى التشغيلية والمالية .
- تعليق الرحلات الداخلية والخارجية واغلاق الدول لحدودها .
- ومما سبب تباطؤ النشاط الاقتصادي.

ثانيا :دراسة الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قدرة التمويل الذاتي :

بالاعتماد على التحليل المالي اي حساب قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة حيث يساوي :

قدرة التمويل الذاتي = نتيجة الاستغلال+الاهتلاكات+الاحتياطات

من خلال الجدول الموازنة سنة 2019 نستنتج :

بحيث الاهتلاكات = 0

الاحتياطات = 0

قدرة التمويل الذاتي = 406,210,621 + 0

= 406,210,621 دج

ومن خلال جدول الموازنة سنة 2020 نستنتج:

قدرة التمويل الذاتي=241,114,264+0

بحيث الاهتلاكات = 0

$$=241,114,264 \text{ دج}$$

اذا فان الوضع المالي لمؤسسة جيد لان المؤسسة مجرد فرع من مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية وليس لها التزامات كبيرة هذا ما يجعل النتيجة موجبة (+).

بحساب الفرق بين قدرة التمويل الذاتي لكل من سنة 2020 و2019

$$\text{الفرق} = 406,210,621 - 241,114,264$$

$$= 165.096.357 \text{ دج}$$

نستنتج بما ان النتيجة موجبة فان التمويل الذاتي تناقص في سنة 2020 اي ان الشركة تناقصة نسبة اعتمادها على تمويل نفسها بنفسها بنسبة كبيرة وهذا ايضا يرجع الى تاثير ازمة كوفيد 19 .

من الجدول السابق نستنتج ان ازمة كوفيد19 اثرة بشكل كبير على مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية بوكالة ادرار وذلك من دون حساب مؤشرات التوازن المالي وانما فقط بالاعتماد على الفرق في الموازنات التقديرية لسنتي 2020 و2019 حيث يتبين ان نسبة الفرق في رصيد نهاية فترة 2020منخفضا مقارنة بسنة 2019 .

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تعرفنا على المؤسسة محل الدراسة وبعدها قمنا بتقييم التوازن المالي لها لمعرفة هل أثرة كوفيد19 على المؤسسة ام لا؟ وذلك بحساب الفرق بين جدول الموازنات التقديرية لسنتي 2019 اي قبل ازمة كوفيد19 و جدول الموازنة التقديرية لسنة 2020 بعد الازمة وبدون استخدام المؤشرات التقليدية (راس مال العامل ،احتياجات راس مال العامل ،والخزينة) فننا استنتجنا انه بالرغم من ان المؤسسة في وضعية مالية مقبولة وذلك بحساب قدرة التمويل الذاتي إلا انها تأثرة بالازمة من خلال حساب الفرق بين الموازنات التقديرية لسنتين .وهذا كله بسبب الاجراءات المتخذة جراء الازمة من حجر صحي وغلق للحدود وتوقيف النشاطالخ.



خاتمة

ان دراسة لموضوع تاثيركوفيد19 على التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية هو التعرف على

واقع ازمة كوفيد19 على التوازن المالي لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بادرار حنا الدراسة التطبيقية وكان الغرض من ذلك هو الإجابة على الأسئلة المطروحة في إشكالية البحث بالطريقة التي تجعل هناك إمكانية التعرف على مفهوم ازمة كوفيد19 والتوازن المالي كما تم اختيار شركة الخطوط الجوية الجزائرية بميدان الدراسة باعتبارها طبيعة نشاطها يتوافق مع موضوع البحث .

فرضت جائحة كوفيد19 تحديات غير مسبوقة أمام كافة الشركات على مستوى العالم، وكانت الشركات العاملة في قطاع النقل من أبرز المتضررين بتداعيات هذه الأزمة وقد أدت إجراءات حظر السفر والمطبعة للحد من تفشي الفيروس إلى عدم قدرة الشركة على نقل المسافرين بين المدن والدول والقارات والنتيجة حدث انخفاض حاد في إيرادات النقل نتجت عنه مجموعة من التحديات انطلاقا من تخفيض الرواتب والاستغناء عن الموظفين.... الخ، ونظرالكونها أحد القطاعات الأكثر تضررا بفعلا لجائحة سيحتاج قطاع النقل إلى وقت أطول وجهود أكبر للتعافي من الأزمة .

من خلال الدراسة توصلنا الى الإجابة على الأسئلة المطروحة إضافة إلى الخروج بالنتائج

التالية :

- كوفيد 19 ينتمي إلى عائلة فيروسات كورونا ومن أهم مميزاته سرعة الإنتشار والتفشي.
- يؤدي الفيروس إلى تراجع الإيرادات المالية للمؤسسة مع الإستقرار في المستوى العام للانفاق هذا ما يخل بالتوازن لمالي للمؤسسة .
- من الدراسة الميدانية خلصنا إلى أن ازمة كوفيد19 أثرت على إيرادات للقطاع النقل وهذا راجع الى اجراءات هذه الازمة من بينها الحجر الصحي وغلق الحدود وتسريح الموظفين
- من الأسباب.
- وجب الالتزام بالاجراءات المفروضة من الحكومة وذلك للخروج من الأزمة في اسرع وقت

ومن خلال حساب الفرق في الموازنات التقديرية لسنتين 2019 و2020:

- الشركة في وضعية مالية جيدالكن تاترة بالأزمة مقارنة بسنة 2019.

- حققت الشركة رصيد منخفض خلال سنة 2020 وهذا راجع إلى انخفاض الإيرادات بسبب الجائحة وإجراءات الحجر الصحي وغيرها .
- اما نفقات الاستثمارات المخططة لها لم نسجل أي قيمة سنة 2020 وهذا راجع إلى ظروف عدم التأكد من الحصول على العوائد.
- اما الضرائب المحصلة سجلنا خسارة كبيرة مقارنة ب2019 وهذا راجع إلى تباطؤ النشاط الاقتصادي وإجراءات السياسة الضريبية في مواجهة الأزمة .

التوصيات:

بعد تقييم التوازن المالي الشركة الخطوط الجوية الجزائرية بادرايمكن تقديم بعض الاقتراحات:

- ضرورة متابعة الوضعية المالية للشركة خاصة في هذه الظروف الاستثنائية .
- يا حبذا لو تمت مواصلة هذه الدراسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي التقليدية (راس مال العامل، إحتياجات رأس المال العامل، الخزينة).
- أن تولي اهتماما لعملية تقييم أداء المالي ودراسة لاكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف في مركزها المالي و تحسينها لمواجهتها واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها خاصة ونحن في زمن الجائحة
- يجب أن تلتزم الشركات بالاجراءات اللازمة وضرورة دعم بعضها البعض والاستغناء عن سعيها نحو الربح لصالح تقديم حلول من شأنها استعادة ثقة المسافرين وإصلاح الأضرار التي ألقاها فيروس كورونا.

أفاق البحث :

في الاخير يمكن القول ازمة كوفيد19 اثرة على التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية وعلى هذا الأساس نامل ان نكون بهذا البحث قد فتحنا مجالا للقيام بدراسات أخرى اوسع تمس المؤسسات العمومية أيضا وكذلك دراسة اثر الفيروس على مجالات أخرى غير المالية فقط .



قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

اولا : باللغة العربية

أ- المحاضرات :

1- اسماعيل ناصر ، التحليل المالي ، جامعة فرحات عباس ، سطيف .

ب- المذكرات :

1. الشارف بن عطية تواتي ، دور المحاسبة العمومية في تحقيق التوازن المالي لدى

الهيئات العمومية ، مذكرة ماستر ، تدقيق محاسبي ، جامعة عبد الحاميد بن باديس ،
مستغانم ، 2018 .

2. اليمين سعادة ، استخدام التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسة الاقتصادية و ترشيد

قراراتها ، مذكرة ماجستير ، علوم اقتصادية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 200

3. تالي رزيقة ، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، ادارة اعمال ،
جامعة العقيد اكلي محند اولحاج ، بوبرة ، 2011..

4. حنان سيدحرو ، دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي ، مذكرة ماستر ، مالية
المؤسسة ، جامعة قاصدي ، ورقلة ، 2013 .

5. عيسى سيهام و يونس ، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائر ، مذكرة ماستر
، ادارة اعمال المؤسسات ، جامعة بومرداس ، 2017

6. لخضاري امينة ، التوازن المالي و اثره على نظام مؤسسة اقتصادية، مذكرة ماستر ،
تدقيق و مراقبة تسيير ، جامعة عبد الحاميد ، 2019 .

ج- المجلات :

1. سنوسي بومدين و جلولي زينب ، الصحة النفسية في ضل انتشار فيروس كورونا و التباعد

الاجتماعي و استثمار الحجر الصحي ،مجلة التمكين الاجتماعي ، العدد 2 ، المجلد 2 ، 2020.

2. عموت كمال و قدوس خديجة ، الوعي الاجتماعي و دوره في الوقاية من فيروس كورونا في الجزائر
، مجلة التمكين الاجتماعي ، العدد 2 ، المجلد 2 ، 2020.

3. عمر بن عيشوش و حسان بوسرسوب ، دور شبكة الفايبروبوك في تعزيز التوعية الصحية حول
فيروس كورونا ، مجلة التمكين الاجتماعي ، العدد 2 ، المجلد 2 ، 2020.

د- الوثائق :

1- منظمة الصحة العالمية ، فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الاوسط التنفسية انظر :

www.who.int le 15/02/2021

2- اعراض فيروس كورونا 32 علامة على الاصابة بالمرض انظر :

www.aljazeera.net le 02/02/2020

3- اسباب انتشار فيروس كورونا انظر :

www.ilajak.com le 22/03/2020

4- مرض فيروس كورونا المستجد انظر :

www.mayoclinic.org le 20/01/2020

5- اعراض كورونا الاقل شيوعا التي تنذر بالاصابة انظر :

www.annahar.com le 15/03/2020

ثانيا : باللغة الاجنبية

1- Liwen Qin. What do we know about the coronavirus ? . journal of GOETHE-
INSTITUT

2-Catherine Offord ;Sex Differences in immune Responses to Viral infecion

3- Organizzazion internazionale per le migrazioni (IOM). Coordination office for
the mediterranean .

4-NATURE MEDICINE , the proximal orizin of SAES-COV-2

6- جينيفر بوي ، من مرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) الى فيروس كورونا المستجد ،

.2020



REALISATIONS BUDGETAIRES DE TRESORERIE ANNE2020

STRUCTURE : DELEGATION REGIONALE POUR ADRAR

| N° CPTE | RUBRIQUES BUDGETAIRES | REALISATION |
|------------|---|-------------|
| | <u>resette</u> | |
| | CREANCES | 108,340,185 |
| | RECETTES PAX | 216,437,617 |
| | RECETTES FRET | 43,798 |
| | CHARTER | - |
| | AUTRES RECETTES TAXES COLLECTEES | 28,003,945 |
| | TOTAL RESETTE | 352,825,545 |
| | <u>COMPTES D'IMMOBILISATIONS</u> | 60,000,000 |
| | <u>depence</u> | |
| | <u>FONCTIONNEMENT</u> | |
| | <u>II - DEPENSES D'EXPLOITATION</u> | |
| 60 | ACHATS CONSOMMES | 2,500,210 |
| 61 | SERVICES EXTERIEURS | 16,467,369 |
| 62 | AUTRES SERVICES EXTERIEURS | 3,952,091 |
| 63 | CHARGES DE PERSONNEL | 24,006,156 |
| 64 | IMPOTS , TAXES ET VERSEMENT ASSIMILE | 30,440 |
| 65 | AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES | 114,675 |
| 66 | CHARGES FINANCIERES | 45,000 |
| | <u>III - DEPENSES D'INVESTISSEMENT</u> | |
| | INVESTISSEMENTS ICG | - |
| | INVESTISSEMENTS PLANIFIE | - |
| | TVA DEDUCTIBLE | 4,595,340 |
| | TOTAL DEPENCE | 111,711,280 |
| | SOLDE (R - D) | 241,114,264 |

SOLDE FIN DE PERIODE

241,114,264

REALISATIONS BUDGETAIRES DE TRESORERIE ANNEE 2019**STRUCTURE : DELEGATION REGIONALE POUR ADRAR**

| N° CPTE | RUBRIQUES BUDGETAIRES | REALISATION |
|------------|---|----------------|
| | resette | |
| | CREANCES | 312,506.00 |
| | RECETTES PAX | 596,641,004.00 |
| | RECETTES FRET | 164,701.00 |
| | CHARTER | 25,778,621.00 |
| | AUTRES RECETTES | 1,849,949.00 |
| | TAXES COLLECTEES | 1,343,177.00 |
| | TOTAL RESETTE | |
| | COMPTES D'IMMOBILISATIONS | 60,000,000.00 |
| | depence | |
| | I - DETTES : | 48,595,881.00 |
| | FONCTIONNEMENT | |
| | II - DEPENSES D'EXPLOITATION | |
| 60 | ACHATS CONSOMMES | 2,394,752.00 |
| 61 | SERVICES EXTERIEURS | 39,791,050.00 |
| 62 | AUTRES SERVICES EXTERIEURS | 7,588,920.00 |
| 63 | CHARGES DE PERSONNEL | 24,722,726.00 |
| 64 | IMPOTS , TAXES ET VERSEMENT ASSIMILE | |
| 65 | AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES | |
| 66 | CHARGES FINANCIERES | |
| | REDEVANCES PAX | 26,263,029.00 |
| | III - DEPENSES D'INVESTISSEMENT | |
| | INVESTISSEMENTS ICG | |
| | INVESTISSEMENTS PLANIFIE | 1,651,418.00 |
| | TVA DEDUCTIBLE | 8,871,561.00 |
| | TOTAL DEPENCE | 219,879,330.00 |
| | SOLDE (R - D) | |
| | SOLDE FIN DE PERIODE | |